

# الموآتن

AL-MOWATEN



تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: https://www.almowatennews.net

- التيليفرام عبر الرابط: https://t.me/almowatennew

- الإنستغرام عبر الرابط: https://www.instagram.com/almowatennews

- التويتير عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten\_news

www.almowatennews.net



عودة مستحيلة..  
برشلونة يدفع ثمن  
التفريط في عبدالصمد  
الوازلوي

7 ص

3 ص  
التجاوزات والضائعات توبكأن الماء والكهرباء والجمات الخدمية تراهن على العادات  
ورفع المخالفات

3 ص  
القاضي زيدان وشواني يبحثان سبل تعزيز التعاون المشترك بين القضاء ووزارة العدل



رؤية مقترحة للحكومة العراقية  
الجديدة لإعادة تعريف عقيدة  
السياسة الخارجية

أ.د. عبد الكريم كاظم عجيل / عميد المعهد العالي  
لإعداد وتأهيل القادة

## العراق يفعل آليات جديدة لملاحقة الفساد والكسب غير المشروع

بغداد-المواطن

بشبهات الفساد وتعزيز آليات مكافحته وفق  
القانون.

وقالت الهيئة في بيان ، إن التعليمات نُشرت في  
العدد ٤٨٦٦ من جريدة الوقائع العراقية بتاريخ  
١١ أيار ٢٠٢٦. استناداً إلى قانون الهيئة رقم ٣٠  
لسنة ٢٠١١ المعدل، في إطار تعزيز الشفافية  
وحماية المال العام ووضع آليات قانونية واضحة  
للتعامل مع المعلومات والإخبارات الواردة إليها.  
وأضافت أن التعليمات نظمت آليات تلقي

المعالجة حالات تعارض المصالح والكسب غير  
المشروع وإزالة أسباب التعارض ضمن مدد  
محددة وفقاً للقانون.

وجددت الهيئة دعوتها المواطنين إلى التعاون مع  
الجهات الرقابية والإبلاغ عن شبهات الفساد،  
مؤكدة أن الإخبار عن الفساد يمثل «واجباً  
وطنياً وأخلاقياً» يسهم في حماية المال العام  
ومنع إفلات المورطين من العقاب.

وجمع الأدلة بما يعزز فاعلية الإجراءات  
التحقيقية والوقائية.

وأكدت الهيئة التزامها بالحفاظ على سرية  
المعلومات والإخبارات وعدم الإفصاح عن  
إجراءات التحري والتحقيق إلا ضمن الحدود  
التي يقتضيها القانون، بما يحفظ حقوق  
الأفراد وسمعتهم ويوفر ضمانات قانونية  
للمبلغين.

كما أشارت إلى أن التعليمات تضمنت آليات

الوقاية بملفات الكسب غير المشروع وتعارض  
المصالح، مع إخضاع جميع المعلومات  
والإخبارات لإجراءات التحري والتدقيق  
القانونية للتحقق من صحتها قبل عرضها على  
القضاء المختص.

وبحسب الهيئة، فإن التعليمات منحت أولوية  
للتحري في القضايا الكبيرة أو التي تشكل رأياً  
عاماً أو ترتبط بشاغلي المناصب العليا، كما  
خولت الهيئة تشكيل فرق للتحري والتدقيق

البلاغات عبر قنوات متعددة، تشمل المخبرين،  
والكتب والمخاطبات الرسمية، والبريد  
الإلكتروني، والخطوط الساخنة، والفرق  
الميدانية، فضلاً عن وسائل الإعلام والرصد  
الصحفي وتصريحات المسؤولين، بما يوسع  
نطاق التفاعل المجتمعي مع جهود مكافحة  
الفساد.  
وأوضحت الهيئة أن دائرة التحقيقات تتولى  
متابعة قضايا الفساد، فيما تختص دائرة

بغداد-المواطن

نوهت هيئة النزاهة الاتحادية، الإثنين، بنشر  
«تعليمات آلية تسلم المعلومات والإخبارات  
الخاصة بقضايا الفساد والكسب غير المشروع  
وكيفية التعامل معها» في جريدة الوقائع  
العراقية، مؤكدة أن التعليمات تهدف إلى تنظيم  
إجراءات تلقي المعلومات والبلاغات المتعلقة

## وثائق سرية: مسيرات كويتية حلقت في أجواء العراق قبيل حرب إيران

## وزارة الخارجية: لم يتم تأشير أي معلومة بشأن وجود استهداف للسعودية بـ3 طائرات مسيرة

بغداد-المواطن

الجوي والمعدات البصرية العراقية».  
ودعت، «الجهات المعنية في المملكة العربية  
السعودية الشقيقة إلى التعاون وتبادل  
المعلومات ذات الصلة، بما يسهم في التوصل إلى  
معلومات دقيقة تعزز الأمن والاستقرار لدى  
البلدين الشقيقين».

وشددت الوزارة على «موقف جمهورية  
العراق الثابت في احترام أمن وسلامة وسيادة  
الدول الشقيقة، ورفضها لأي أعمال من  
شأنها المساس باستقرارها أو تهديد أمنها  
الوطني، وتسيء إلى العلاقات الأخوية مع الدول  
الشقيقة».

وأكدت «حرصها على استمرار التنسيق  
والتشاور مع المملكة العربية السعودية، بما  
يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة» ويخدم  
المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين».  
إلى ذلك كشفت وثيقة سرية لوزارة الدفاع  
العراقية الإثنين، أن طائرات مسيرة كويتية  
اخترقت الأجواء العراقية وشوهت تحلق في  
محافظة البصرة بشكل متكرر منتصف شهر  
فبراير الماضي.

وذكرت وسائل اعلام ، أن وزارة الدفاع العراقية  
أصدرت وثيقة سرية بتاريخ ٢٤ فبراير/  
شباط الماضي استندت إلى تقارير ومواقف

يومية لقيادة القوات البحرية العراقية تؤكد  
أنه خلال الفترة بين ١٦ و١٧ من نفس الشهر  
تم مشاهدة طائرات مسيرة كويتية في سماء  
منطقة أم قصر في محافظة البصرة، جنوب  
العراق.

وأوضحت الوثيقة أن هذه الطائرات كانت  
قادمة من الأراضي الكويتية ويتراوح عددها  
من ٨ إلى ١٥ طائرة على شكل أسراب كل سرب  
يضم ثلاث طائرات وتم إبلاغ مركز عمليات  
الدفاع الجوي في محافظة البصرة بالحادث.

كما شوهدت طائرة مسيرة ذات جناح يعتقد  
أنها قادمة من الأراضي الكويتية في ناحية  
أم قصر وهي تتجه نحو المنطقة الحرة ثم  
اختفت عن الأنظار.

وطلبت الوثيقة الحصول على موافقة رئيس  
الحكومة العراقية محمد شياع السوداني  
القائد العام للقوات المسلحة العراقية على قيام  
وزارة الخارجية بتقديم مذكرة احتجاج ضد  
الخروقات المتكررة من الجانب الكويتي.  
في الجدير ذكره، إن الحرب الأمريكية الإيرانية  
- الصهيونية اندلعت في ٢٨ فبراير / شباط  
الماضي، شاركت في جانب منها فصائل مسلحة  
عراقية استهدفت قواعد ومقرات للقوات  
المسلحة الأمريكية في المنطقة.

### وزارة التخطيط: مسارن لتقليص الاعتماد على النفط... والتركيز على الصناعة والزراعة والسياحة والاقتصاد الرقمي

بغداد-المواطن

أكدت وزارة التخطيط، الإثنين، أنها تعمل وفق  
مسارين رئيسيين لتقليص الاعتماد على النفط  
وتنوع القاعدة الاقتصادية، في إطار مستهدفات  
الخطة الخمسية (٢٠٢٣ - ٢٠٢٨). مع تركيز خاص  
على قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والاقتصاد  
الرقمي، وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة  
الهنداوي، في تصريحات إلى وكالة الأنباء العراقية  
(واع)، إن المسار الأول يمتثل في تقليل الاعتماد المباشر  
على الإيرادات النفطية في تمويل الموازنة العامة، فيما  
يركز المسار الثاني على بناء قطاعات إنتاجية قادرة  
على توليد دخل مستدام وتوفير فرص عمل خارج  
القطاع النفطي، وأوضح أن البرامج المعدة تنطلق من  
المضامين الخطة الوطنية للتنمية، وتهدف إلى خفض  
الاعتماد على النفط وتعزيز مساهمة القطاعات  
غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب  
رفع الإيرادات غير النفطية من الضرائب والرسوم  
والجمارك، وتنشيط الاستثمار المحلي والأجنبي.  
وأشار النداوي إلى أن الخطة حددت معدل نمو  
اقتصادي بحدود ٤,٢ في المائة، مع خفض معدل  
البطالة إلى ١٠ في المائة أو أقل، وتقليص نسب الفقر  
إلى ما دون ١٥ في المائة، مؤكداً أن قطاع النفط سيظل  
مساهماً في دعم عملية التطوير الاقتصادي، ضمن  
رؤية تنموية أشمل.

وبيّن أن القطاع الصناعي يشكل ركيزة أساسية في  
مسار التنوع، لافتاً إلى إطلاق استراتيجيات صناعية  
للأعوام ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨ تستهدف تطوير الصناعات  
التحويلية، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة،  
ورفع تنافسية المنتج الوطني. كما شدد على أهمية  
وضع آليات لجذب الاستثمارات الصناعية، بالتوازي  
مع تعزيز القطاع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي  
وتقليل الاستيراد، فضلاً عن تنشيط قطاعات النقل  
والسياحة والاقتصاد الرقمي والخدمات المالية.  
وفي ما يتعلق بآليات التنفيذ، أوضح أن الحكومة  
تعتمد توسيع الشراكة مع القطاع الخاص، وتفعيل  
نماذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص،  
وتحسين بيئة الأعمال وتبسيط الإجراءات أمام  
المستثمرين، إلى جانب إصلاح السياسة المالية،  
وتعزيز الإيرادات غير النفطية، ورفع كفاءة الإنفاق  
العام، وتحسين الجباية الضريبية والجمركية، مع  
توجيه الإنفاق نحو المشاريع الإنتاجية بدلاً من  
التركيز على المصروفات التشغيلية.



### تظاهرات للخريجين في بغداد تطالب بالتعيين... ومجلس الخدمة يبحث حلولاً تشريعية وإدارية

بغداد-المواطن

شهدت العاصمة بغداد، صباح الإثنين، تظاهرة  
حاشدة نظمها خريجون قدامى للمطالبة  
بإطلاق درجات وظيفية وتوفير فرص تعيين، ما  
تسبب في إرباك حركة السير في عدد من الشوارع  
الرئيسية وسط المدينة.

وأفادت وكالة السومرية نيوز بأن أعداداً كبيرة  
من الخريجين تجمعت في منطقة العلاوي،  
رافعة مطالب تتعلق بإنصافهم وإدراجهم  
ضمن فرص التوظيف في مؤسسات الدولة،  
مع توجيه مناشدات إلى الجهات الحكومية  
والرلمانية الإسراع في معالجة الملف، وأشارت إلى  
أن التظاهرة أدت إلى شبه توقف في بعض الطرق  
الحوية القريبة من موقع الاحتجاج.

وأكد متظاهرون أن آلاف الخريجين ما زالوا  
ينتظرون فرص العمل منذ سنوات، رغم تعهدات

حكومية سابقة بمعالجة هذا الملف، مشدين  
على ضرورة تبني حلول عملية وسريعة. كما  
أعلن عدد من المشاركين استمرار تحركاتهم  
الاحتجاجية بشكل سلمي إلى حين تحقيق  
مطالبهم، وفي مقدمتها توفير فرص عمل  
حقيقية وإقرار تخصيصات وظيفية جديدة  
ضمن الموازنة العامة.

في السياق ذاته، استقبل مجلس الخدمة العامة  
الاتحاديين ممثلين عن الخريجين للتظاهرين،  
برفقة النائب سارة الحمداوي، لبحث آليات  
المعالجة الممكنة.

وذكر المجلس، في بيان، أن اللقاء تناول ملف  
الخريجين القدامى بشكل موسع، والاستماع  
إلى أبرز المطالب المتعلقة بإيجاد حلول تشريعية  
وإدارية تكفل شمولهم بالتعيين، لا سيما  
بعد سنوات طويلة من الانتظار. وأكد ممثلو  
الخريجين أهمية إقرار إجراءات حكومية عاجلة،  
وتنظيم ملف العقود في المحافظات، واعتماد  
المجلس بوصفه الجهة المختصة بإدارة إجراءات  
التوظيف بما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص.  
من جانبهم، شدد أعضاء المجلس على أن  
ملف الخريجين القدامى يمثل أحد التحديات  
المهمة التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين السلطين  
التشريعية والتنفيذية، مؤكداً حرصهم على  
متابعة الموضوع ضمن الصلاحيات القانونية  
المتاحة، ودعم أي توجه يسهم في توفير فرص  
تعيين لهذه الفئة.

وأشاروا إلى أن معالجة هذا الملف تستدعي رؤية  
وطنية شاملة لإدارة التوظيف، تراعياً الأعداد  
المتراكمة من الخريجين واحتياجات مؤسسات  
الدولة، مع اعتماد معايير واضحة وشفافة في  
إجراءات التعيين، بما يضمن العدالة بين مختلف  
الفئات والاختصاصات.

من بينها تشريع قانون خاص يضمن تعيينهم،  
وتنظيم ملف العقود في المحافظات، واعتماد  
المجلس بوصفه الجهة المختصة بإدارة إجراءات  
التوظيف بما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص.  
من جانبهم، شدد أعضاء المجلس على أن  
ملف الخريجين القدامى يمثل أحد التحديات  
المهمة التي تتطلب تنسيقاً عالياً بين السلطين  
التشريعية والتنفيذية، مؤكداً حرصهم على  
متابعة الموضوع ضمن الصلاحيات القانونية  
المتاحة، ودعم أي توجه يسهم في توفير فرص  
تعيين لهذه الفئة.

وأشاروا إلى أن معالجة هذا الملف تستدعي رؤية  
وطنية شاملة لإدارة التوظيف، تراعياً الأعداد  
المتراكمة من الخريجين واحتياجات مؤسسات  
الدولة، مع اعتماد معايير واضحة وشفافة في  
إجراءات التعيين، بما يضمن العدالة بين مختلف  
الفئات والاختصاصات.

### القضاء يرد دعوى محافظ واسط المقال ويثبت تعيين علي سليمان

بغداد-المواطن

تقديم المدعي تظلماً أصولياً إلى الجهة الإدارية  
المختصة خلال المدة القانونية البالغة (٣٠) يوماً  
من تاريخ تبليغه بقرار إلغاء تعيينه، استناداً إلى  
المادة (٧/سابعاً) من قانون مجلس الدولة رقم  
(٦٥) لسنة ١٩٧٩ المعدل، علماً أنه تبلغ بالقرار  
بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٦.

وكان المدعي قد طعن بقرار رئيس مجلس  
محافظ واسط المرقم (١٠٦) الصادر في جلسة  
المجلس رقم (٩٧) بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٦، والقرار  
الملحق به رقم (١٠٧) في الجلسة ذاتها، والمتضمن  
إلغاء قرار تعيينه السابق رقم (٨٥) لسنة ٢٠٢٥،  
والتخاب على حسن سليمان محافظاً بدلاً عنه،  
مع الطلب من رئاسة الجمهورية إصدار مرسوم  
جمهوري بالتعيين.

وكان المدعي قد طعن بقرار رئيس مجلس  
محافظ واسط المرقم (١٠٦) الصادر في جلسة  
المجلس رقم (٩٧) بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٦، والقرار  
الملحق به رقم (١٠٧) في الجلسة ذاتها، والمتضمن  
إلغاء قرار تعيينه السابق رقم (٨٥) لسنة ٢٠٢٥،  
والتخاب على حسن سليمان محافظاً بدلاً عنه،  
مع الطلب من رئاسة الجمهورية إصدار مرسوم  
جمهوري بالتعيين.

وكان المدعي قد طعن بقرار رئيس مجلس  
محافظ واسط المرقم (١٠٦) الصادر في جلسة  
المجلس رقم (٩٧) بتاريخ ٣١ آذار ٢٠٢٦، والقرار  
الملحق به رقم (١٠٧) في الجلسة ذاتها، والمتضمن  
إلغاء قرار تعيينه السابق رقم (٨٥) لسنة ٢٠٢٥،  
والتخاب على حسن سليمان محافظاً بدلاً عنه،  
مع الطلب من رئاسة الجمهورية إصدار مرسوم  
جمهوري بالتعيين.

### وزير الكهرباء يوجه بتشكيل غرفة عمليات لرفع استقرار الشبكة وتحسين ساعات التجميز

بغداد-المواطن

وجه وزير الكهرباء، المهندس علي سعدي وهيب،  
بتشكيل غرفة عمليات خاصة تعمل على مدار  
الساعة لتابعة الأعطال ميدانياً، والتعامل مع  
الاحتقاقات الطارئة في الشبكة، بما يضمن تحسين  
ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية وتعزيز استقرار  
المنظمة. وقالت وزارة الكهرباء في بيان، إن الوزير  
ترأس اجتماعاً موسعاً ضمّ مديري شركات التوزيع  
ومدير عام دائرة التشغيل والتحكم، خصص

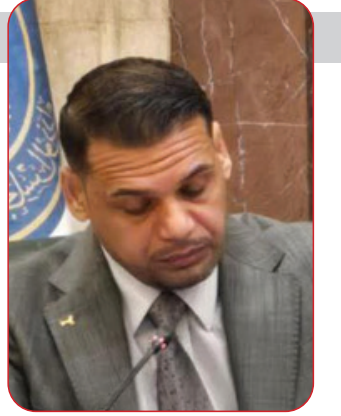
لبحث واقع شبكات التوزيع في بغداد والمحافظات،  
واستعراض أبرز التحديات التي تواجهها، لا سيما في  
ظل ارتفاع الأحمال خلال موسم الصيف.  
وشدد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة اعتماد نهج  
عمل جماعي وتكثيف الجهود الفنية والهندسية  
لمعالجة الاختناقات في الشبكات، موجهاً بإنشاء  
غرفة عمليات تتولى المتابعة الميدانية الفورية ووضع  
الحلول السريعة لمعالجة الأعطال، بما يسهم في رفع  
ساعات التجهيز واستقرار المنظمة الكهربائية.

كما دعا إلى إعداد خطة طارئة سريعة التنفيذ  
لمعالجة المشكلات الآتية، بالتوازي مع بلورة  
خطة استراتيجية شاملة لتطوير قطاع التوزيع  
الكهربائي، تتضمن الجوانب الفنية والإدارية، بهدف  
تعزيز استدامة الشبكات وتقليل الأعطال ورفع  
كفاءة الأداء. وأكد المشاركون في الاجتماع التزامهم  
بتنفيذ التوجيهات الوزارية والعمل وفق خطط  
ميدانية مدروسة، بما يتكسب على تحسين مستوى  
الخدمة المقدمة للمواطنين في عموم البلاد.

«دبلوماسية التنمية: شراكات في الخارج، تنمية في الداخل»

# رؤية مقترحة للحكومة العراقية الجديدة لإعادة تعريف عقيدة السياسة الخارجية

أ.د. عبد الكريم كاظم عجيل / عميد المعهد العالي لإعداد وتأهيل القادة



مع نيل الحكومة العراقية الجديدة الثقة، يبرز تساؤل جوهري: أي سياسة خارجية يحتاجها العراق في ظل الأزمات الداخلية المتراكمة والتوتر الإقليمي المتصاعد؟

## دبلوماسية التنمية

شراكات في الخارج، تنمية في الداخل

رؤية مقترحة للحكومة العراقية الجديدة لإعادة تعريف عقيدة السياسة الخارجية



يبسود هذا السؤال سياسياً في ظاهره، لكنه في الحقيقة سؤال يرتبط بمستقبل الدولة العراقية نفسها؛ لأن العالم يتحول بسرعة من عصر الجيوبوليتيك التقليدي إلى عصر الجيوبوليتيك وأصبحت الممرات التجارية وسلاسل الإمداد والطاقة والتكنولوجيا أدوات قوة لا تقل تأثيراً عن الجيوش والتحالفات العسكرية.

وفي خضم هذا التحول العالمي، يقف العراق أمام لحظة استراتيجية حاسمة؛ فهو يمتلك كل المقومات التي تؤهله للتحوّل إلى قوة اقتصادية إقليمية: موقعا جغرافيا يربط الخليج بتركيا وأوروبا وآسيا، وواحد من أكبر الاحتياطيات النفطية في العالم، وسوقاً كبيرة، وعمقاً عربياً وإقليمياً مهماً، وثروة بشرية شابة قادرة على قيادة التحول الرقمي والإنتاجي. لكن المشكلة التاريخية للعراق لم تكن في نقص الإمكانيات، بل في غياب الرؤية التي تحوّل هذه الإمكانيات إلى مشروع دولة متكامل.

ولعل التعبير الأكثر دقة عن هذه الحالة ما قاله رئيس مجلس الوزراء الزبيدي في أول جلسة لمجلس الوزراء عندما وصف الواقع الاقتصادي العراقي بقوله:

«لدينا اقتصادان: اقتصاد تقليدي يرفض أن يموت، واقتصاد حديث يرفض أن يولد».

في الحقيقة، لم تكن هذه العبارة توصيفاً اقتصادياً فقط، بل توصيفاً لمرحلة انتقال تاريخية يعيشها العراق بين نموذجين للدولة: دولة ريعية تشكلت حول النفط والإنفاق والاستهلاك والوظيفة العامة، ودولة جديدة لم تولد بعد، يُفترض أن تقوم على الإنتاج والاستثمار والمعرفة والاندماج الذكي في الاقتصاد العالمي.

وهنا تحديداً يبرز مفهوم «دبلوماسية التنمية» بوصفه الإطار الأكثر ملاءمة للسياسة الخارجية العراقية في المرحلة المقبلة: أي ربط السياسة الخارجية بالمصالح الاقتصادية الوطنية العليا، وتحويل الدبلوماسية من أداة لإدارة الأزمات والتوازنات إلى أداة لإنتاج التنمية وبناء القوة الوطنية.

فالعراق لا يحتاج اليوم إلى سياسة خارجية تُدار بمنطق ردود الأفعال، بل إلى سياسة خارجية يُقاس نجاحها بمقدار ما تحقّق من استثمارات، وتكنولوجيا، وفرص عمل، وممرات تجارية، وشبكات طاقة، وأسواق، وشراكات تنموية طويلة الأمد.

إن جوهر دبلوماسية التنمية يقوم على معادلة بسيطة لكنها عميقة:

كل انفتاح خارجي يجب أن يتحول إلى قيمة مضافة للاقتصاد العراقي.

ومن هنا، فإن دبلوماسية التنمية المقترحة للعراق تقوم على ثلاثية استراتيجية مترابطة.

أولى هذه الركائز هي استثمار موارد القوة الداخلية؛ فالدول لا تبني نفوذها من الخارج قبل أن تكتشف عناصر قوتها الذاتية. والعراق يمتلك عناصر استثنائية تتمثل في الموقع الجغرافي، والنفط والغاز، والطريق البري الرابط بين آسيا وأوروبا، والموارد الزراعية، والثروة البشرية، والعمق العربي والإقليمي. لكن القيمة الحقيقية لهذه الموارد لا تتحقق بوجودها فقط، بل بقدرتها على تحويلها إلى أدوات إنتاج ونفوذ.

إن «طريق التنمية» مغلّق لا ينبغي النظر إليه كمشروع نقل فقط، بل كمشروع لإعادة تعريف الدور الجيوسياسي للعراق في الاقتصاد العالمي الجديد.

فالعالم يشهد اليوم إعادة رسم لسلاسل الإمداد العالمية بعد حرب أوكرانيا وتصاعد التنافس الأمريكي - الصيني، وأصبحت الممرات التجارية والطاقة والبنى التحتية جزءاً من معادلات النفوذ الدولي. وفي هذا السياق، يمتلك العراق فرصة استراتيجية للتحوّل إلى عقدة ربط اقتصادي بين الخليج وتركيا وأوروبا. كما أن ميناء الفاو الكبير لا يمثل مشروعاً خديماً عادياً، بل بوابة استراتيجية يمكن أن تنقل العراق من اقتصاد ريعي مغلق إلى اقتصاد عابر وتجارة وخدمات إقليمية.

إن جوهر «دبلوماسية التنمية» يتمثل في الانتقال من عقلية «إدارة الأزمات» إلى عقلية «إدارة الفرص». فالعراق لا يفتقر إلى الإمكانيات، بل إلى مشروع استراتيجي يعيد تنظيم هذه الإمكانيات ضمن رؤية دولة.

ولهذا، فإن المعادلة الأهم التي ينبغي أن تحكم السياسة الخارجية العراقية الجديدة هي: شراكات في الخارج = تنمية في الداخل. فكلما انخفضت حدة التوترات الإقليمية عبر الشراكات السياسية والاقتصادية، ارتفعت فرص الاستثمار، والتجارة، والطاقة، والنقل، والاستقرار الاقتصادي.

وكلما نجح العراق في بناء شبكة مصالح اقتصادية متبادلة مع محيطه، ازدادت قدرته على حماية سيادته واستقلال قراره الوطني.

إن العراق اليوم لا يحتاج فقط إلى تغيير أدوات السياسة الخارجية، بل إلى إعادة تعريف فلسفتها بالكامل. فالعالم يدخل مرحلة تُقاس فيها قوة الدول بقدرتها على إنتاج الاقتصاد لا إنتاج الأزمات، وعلى بناء الترابط لا الانقسام، وعلى تحويل الجغرافيا إلى منصة تنمية لا ساحة صراع.

وهنا تحديداً تكمن القيمة الاستراتيجية الكبرى لدبلوماسية التنمية بوصفها الرؤية الأكثر قدرة على إعادة تعريف دور العراق، ومكانته في الإقليم والعالم.

المدى المتوسط، فيما نفذت الشركات التركية أكثر من ١١٠٠ مشروع داخل العراق بقيمة تجاوزت ٣٦ مليار دولار.

أما إيران، فما تزال واحدة من أكبر الشركاء التجاريين للعراق، حيث تجاوزت صادراتها غير النفطية إلى العراق ١٠ مليارات دولار، خصوصاً في مجالات الكهرباء والغاز والسلع الأساسية.

تكتشف هذه الأرقام حقيقة مهمة، وهي أن العراق يتحول تدريجياً إلى مركز ترابط اقتصادي إقليمي، لكن هذا التحول ما يزال يجري من دون فلسفة استراتيجية متكاملة للدولة.

ولهذا، فإن أحد أهم أدوار دبلوماسية التنمية يتمثل في إعادة تعريف وظيفة العلاقات الدولية العراقية، بحيث تتحول من إدارة التوازنات السياسية فقط إلى إدارة المصالح الاقتصادية الكبرى.

وفي هذا السياق، تصبح مراجعة مكانة العراق في المنظمات الدولية قضية استراتيجية لا بروتوكولية؛ فالعراق بحاجة إلى تقييم عضويته وأدواره في أوبك، وجامعة الدول العربية، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الاقتصادية، وفق معيار واضح؛ ما الذي تضيفه هذه العضوية إلى التنمية والسيادة الاقتصادية العراقية؟

فالعراق لا يحتاج حضوراً شكلياً في المنظمات الدولية، بل يحتاج دوراً وظيفياً يخدم الأمن المائي، والطاقة، والاستثمار، والتجارة، والربط الإقليمي، وتمويل البنى التحتية.

على جذب الشركات، والتكنولوجيا، والأسواق، والخبرات الصناعية، والاستثمارات النوعية.

أما الركيزة الثالثة، فهي بناء شراكات خارجية متعددة الأطراف تعيد تعريف علاقات العراق الدولية إلى سياسة محاور، بل إلى سياسة توازنات اقتصادية ذكية. والعالم يتجه تدريجياً نحو «الجيواقتصاد»، حيث أصبحت المصالح الاقتصادية أكثر تأثيراً من الاصطفافات السياسية التقليدية.

ومن هنا، فإن السياسة الخارجية العراقية يجب أن تقوم على قاعدة:

«تنويع الشراكات لا تنويع الخصومات».

فالعراق يرتبط اليوم بعلاقات اقتصادية واسعة مع محيطه الإقليمي. وقد بلغ حجم التبادل التجاري العراقي مع ١١ دولة رئيسية نحو ٦٥ مليار دولار خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، فيما وصل حجم التجارة مع السعودية إلى أكثر من ١,٣ مليار دولار، مع تصاعد واضح في العلاقات الاقتصادية الخليجية العراقية.

كما تُعد تركيا واحدة من أهم الشركاء التجاريين للعراق، إذ بلغ حجم التجارة الثنائية أكثر من ١٢ مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥، مع خطط لرفعها إلى ٣٠ مليار دولار.

إن الدول التي تفشل في تحويل الجغرافيا إلى اقتصاد، تتحول جغرافيتها تدريجياً إلى ساحة نفوذ للآخرين. وهذه تحديداً كانت إحدى مشكلات العراق خلال العقود الماضية؛ إذ امتلك موقعاً استثنائياً، لكنه لم يمتلك مشروعاً استراتيجياً يوظف هذا الموقع ضمن شبكة مصالح اقتصادية تحمي الدولة وتعيد إنتاج قوتها.

أما الركيزة الثانية فتتمثل في بناء شراكة حقيقية مع القطاع الخاص؛ فالدولة الحديثة لم تعد قادرة وحدها على قيادة التنمية، خصوصاً في الاقتصادات الريعانية المعقدة. ولذلك، فإن نجاح السياسة الخارجية العراقية المقبلية يجب أن يُقاس بقدرتها على جذب الاستثمار، ونقل التكنولوجيا، وبناء الاقتصاد الإنتاجي.

ويمتلك العراق اليوم فرصاً استثمارية ضخمة تُقدّر بنحو ٤٥٠ مليار دولار في قطاعات الطاقة والبنى التحتية والصناعة والخدمات. لكن التحدي الحقيقي لا يكمن في الإعلان عن الفرص، بل في بناء بيئة ثقة مستقرة قادرة على تحويل العراق إلى وجهة استثمارية حقيقية.

وهذا يتطلب محاربة الفساد، وتقليل البيروقراطية، وإصلاح النظام الإداري، وحماية المستثمر، وربط الاتفاقيات الدولية بالمصالح الإنتاجية الفعلية للاقتصاد العراقي.

كما يجب أن تتحول السفارات العراقية من بعثات دبلوماسية إلى منصات اقتصادية متخصصة تعمل

## التجاوزات والضائعات تربكان الماء والكهرباء والجهات الخدمية تراهن على العدادات ورفع المخالفات



من الشبكة»، مبيناً أن «وزارة الكهرباء تواصل كذلك تنظيم التوزيع في المناطق الزراعية والعشوائية، باعتبار أن هذه المناطق تضم مستهلكين يحتاجون إلى تنظيم قانوني وفني واضح»،

واختتم قوله: إن «الوزارة، بعد إزالة التجاوزات، تأخذ تعهداً قانونياً من المخالف، وفي حال تكرار المخالفة تتجه إلى فرض غرامات بأثر رجعي قد تصل إلى سنتين، باعتبار أن هذه الأفعال تندرج ضمن الإضرار بالمال العام».

وقد بدأت الوزارة بتطبيقه في مناطق جرى اختيارها وفق معايير فنية محددة، تشمل دراسة جاهزية الشبكة وكفاءتها، وموازنة أحمال المغذيات، ومعالجة الاختناقات فيها، لافتاً إلى أن «العمل شمل حتى الآن مناطق في البصرة وميسان والنجف الأشرف، مع توجه لتوسيع التجربة في واسط وديالى، ضمن خطة التحول الذكي التي تمضي بها الوزارة في عدد من المحافظات»،

وفي ما يتعلق بالإجراءات المتخذة بحق المخالفات، أوضح موسى أن «الوزارة تباشر

الجزائي المعتمد عند غياب العداد، الأمر الذي يضمن احتساباً أدق وكلفة أقل على المواطن، مؤكداً أن الأمانة ماضية في توزيع العدادات بصورة مستمرة وبإجراءات ميسرة»،

وأشار إلى أن «هناك تنسيقاً دائماً بين أمانة بغداد والدوائر الخدمية، وفي مقدمتها وزارة الكهرباء، لتأمين الطاقة اللازمة لمحطات التصفية وإنتاج الماء، لأن هذه المحطات تحتاج إلى كهرباء مستمرة لضمان استمرار عملها»، لافتاً إلى أن «بعض هذه المحطات جرى استئناؤها من القطع، وفي حال حدوث أي خلل تعمل الجهات المعنية على إعادة الطاقة سريعاً، لأن عدداً من المحطات تعمل حالياً بنصف طاقتها التصميمية».

وأكد أن «التجاوزات تؤثر بصورة كبيرة في زيادة الهدر وتقليل كميات الماء الواصلة إلى المواطنين، ولا سيما خلال فصل الصيف ومواسم الذروة، خصوصاً في أطراف بغداد»، داعياً المواطنين إلى «المحافظة على الشبكات وعدم التجاوز عليها أو هدر الماء في استخدامات غير صحيحة، بما يضمن توزيعاً عادلاً للمياه في جميع مناطق العاصمة».

ولفت إلى أن «أمانة بغداد تواصل حملات التوعية عبر قسم الوعي المجتمعي ومنصات التواصل الاجتماعي والشاشات التثقيفية، بهدف ترسيخ ثقافة الاستهلاك الصحيح للماء وتعزيز التعاون بين المواطن والأمانة للحفاظ على كميات الماء المنتجة وضمان وصول الخدمة إلى الجميع».

ونوه الجندبيل بأن «الفرق الرقابية التابعة للهراسات والأمن تنفذ حملات مستمرة لرفع التجاوزات وغلقت المنافذ المخالفة، ولا سيما تلك المرتبطة بورش الغسل والتشجيع وبعض الأنشطة الأخرى»، داعياً أصحابها إلى «استحصال الموافقات الرسمية لتجنب الغرامات والإجراءات القانونية المعمول

بغداد -المواطن

جددت أمانة بغداد ووزارة الكهرباء، دعواتهما إلى تعاون المواطنين في حماية شبكات الماء والطاقة من التجاوزات والهدر، بالتوازي مع مواصلة حملات المتابعة ورفع المخالفات والتوسع في نصب العدادات، ضمن إجراءات تستهدف تعزيز كفاءة الخدمة وتنظيم الاستهلاك.

وقال المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجندبيل لوكالة الأنباء العراقية (واع): أن «هناك تجاوزات على شبكة الماء الصالح للشرب داخل العاصمة بغداد، تشمل الخطوط الناقلة والشبكات الداخلية»، مشيراً إلى أن «فرق الأمانة الجواله، بالتنسيق مع مديريات الهراسات والأمن، تتابع هذه التجاوزات بشكل دوري، ولا سيما على الخطوط الناقلة، وفي حال رصد أي تجاوز يجري قطعه وإغلاقه بصورة نهائية».

وبيّن الجندبيل أن «بعض هذه التجاوزات يحدث عند مرور الخطوط في مناطق زراعية، إذ تُستغل أحياناً في أعمال السقي، وأحياناً أخرى في تربية الأسماك»، لافتاً إلى أن «أمانة بغداد تعمل على غلق المنافذ التي تفتح من دون موافقات رسمية، حفاظاً على استقرار تجهيز الماء ومنع الهدر».

وأضاف أن «الأمانة مستمرة في توزيع عدادات الماء، وقد اتخذت إجراءات لتسهيل حصول المواطنين عليها عبر منصة «أور» واستمارة إلكترونية تتيح التقديم بصورة سريعة وميسرة»، مبيناً أن «المواطن يتسلم إشعاراً من أمانة بغداد بعد إنجاز معاملته وتسلم العداد».

وأوضح، أن «أهمية العداد تكمن في تنظيم احتساب الاستهلاك على أساس الكمية الفعلية للماء المستهلك، بدلاً من التقدير

بها»،

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «نسبة الضائعات في شبكة الكهرباء انخفضت من مستويات كانت تصل في وقت سابق إلى ٨٩ بالمئة، إلى ما بين ٥٩ و ٦٠ بالمئة حالياً، نتيجة خطة شاملة وضعتها الوزارة وبدأت تنفيذها على مراحل متصاعدة»، موضحاً أن «هذه الخطة تستهدف خفض الضائعات، وإزالة التجاوزات، وتنظيم شبكة التوزيع، ومعالجة الاختناقات، إلى جانب حصر كميات الطاقة المهدورة من خلال نصب العدادات لدى المستهلكين، وكذلك على خطوط ٣٣ ك.ف ومغذيات ١١ ك.ف داخل محطات التوزيع».

وبيّن، أن «هذه الإجراءات أسهمت في تتبع حركة الطاقة من لحظة إنتاجها داخل محطات التوليد، مروراً بقطاع النقل، وصولاً إلى شركات التوزيع، وهو ما أتاح للوزارة مراقبة الفارق بين الطاقة المنتجة والطاقة المجهزة بصورة أدق»، مضيفاً أن «نصب العدادات في محطات الإنتاج ومحطات التوزيع أدى إلى تكوين صورة أوضح عن حجم الطاقة المفقودة، بما يدعم جهود الوزارة في خفض الضائعات وتحقيق استقرار أكبر في ساعات تجهيز الكهرباء».

وأشار إلى أن «الوزارة تتابع هذا الفارق بشكل مستمر، وتعدده واحداً من المؤشرات الأساسية في تقييم كفاءة المنظومة، لأن الوصول إلى استقرارية أعلى في التجهيز يرتبط مباشرة بتقليل الضائعات الكبيرة والسيطرة على الهدر الحاصل في الشبكة»، مردفاً أن «هذا التوجه يفسر إصرار الوزارة على التوسع في نصب العدادات، ضمن سياسة أوسع للتحول الذكي والتحول الإلكتروني».

وأضاف موسى أن «مشروع العدادات الذكية يمثل أحد أهم أدوات تحقيق عدالة التوزيع،

بنسبة سعد الغالبية».

وأضاف مهدي أن «مناطق مندي حالياً تم شمولها بالبحر الوقائي الذي يتضمن منع دخول المواشي إليها أو خروجها منها»، مبيناً أن «هناك مخاطر من ارتفاع معدل الإصابات أكثر من اقتراب موعد عيد الأضحي ونحر آلاف الأضاحي، مما يستدعي اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة للتوعية بمخاطر المرض والحد من تسجيل إصابات إضافية».

وكان مصدر طبي أفاد يوم الجمعة الماضي بتسجيل ٤ إصابات بالحمى النزفية في ديالى، فيما أشار المستشفى البيطري بالمحافظة إلى اتخاذ إجراءات وقائية لقتل الوسط الناقل للمرض عبر المكافحة والتطعيم للمواشي.

وقال مدير المكتب صلاح مهدي لوكالة شفق نيوز، إن «محافظة ديالى سجلت حالة إصابة جديدة بمرض الحمى النزفية لرجل في عقده السادس يعمل بمجال القصابية في قضاء مندي شرقي المحافظة، وهي حالة الإصابة الخامسة في ديالى بعد تسجيل إصابات بمناطق العظيم والعبارة

تسجيل خامس إصابة بالحمى النزفية في ديالى

المواطن - متابعة

كشفت مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، الإثنين، تسجيل خامس إصابة بالحمى النزفية في المحافظة، فيما أكد شمول مندي بالبحر الوقائي ومنع حركة المواشي.

وقال مدير المكتب صلاح مهدي لوكالة شفق نيوز، إن «محافظة ديالى سجلت حالة إصابة جديدة بمرض الحمى النزفية لرجل في عقده السادس يعمل بمجال القصابية في قضاء مندي شرقي المحافظة، وهي حالة الإصابة الخامسة في ديالى بعد تسجيل إصابات بمناطق العظيم والعبارة

## تسجيل خامس إصابة بالحمى النزفية في ديالى

المواطن - متابعة

كشفت مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، الإثنين، تسجيل خامس إصابة بالحمى النزفية في المحافظة، فيما أكد شمول مندي بالبحر الوقائي ومنع حركة المواشي.

وقال مدير المكتب صلاح مهدي لوكالة شفق نيوز، إن «محافظة ديالى سجلت حالة إصابة جديدة بمرض الحمى النزفية لرجل في عقده السادس يعمل بمجال القصابية في قضاء مندي شرقي المحافظة، وهي حالة الإصابة الخامسة في ديالى بعد تسجيل إصابات بمناطق العظيم والعبارة



## كربلاء تحقق طفرة زراعية غير مسبوقة: إنتاج الحنطة يتجاوز ضعف الاكتفاء الذاتي

كربلاء المقدسة - المواطن

تشهد محافظة كربلاء تطوراً متسارعاً في قطاعها الزراعي، لاسيما في زراعة محصول الحنطة، في ظل توسع كبير بالمساحات المزروعة واعتماد تقنيات حديثة أسهمت في تحقيق مستويات إنتاج غير مسبوقة، جعلت المحافظة تتجاوز مرحلة الاكتفاء الذاتي وتتجه نحو تعزيز دورها بوصفها واحدة من أبرز المناطق الزراعية المنتجة في البلاد.

وأكدت مديرية زراعة كربلاء أن المحافظة أنجزت نحو ٧٠ بالمئة من حملة حصاد الحنطة للموسم الحالي، وسط توقعات بارتفاع الإنتاج إلى أكثر من ضعف حاجة المحافظة الفعلية من المحصول، في مؤشر يعكس حجم التطور الذي يشهده القطاع الزراعي خلال السنوات الأخيرة.

وقال مدير زراعة كربلاء المهندس هاشم الزهيري، إن المساحات المزروعة بمحصول الحنطة شهدت توسعاً كبيراً منذ عام ٢٠٠٥، إذ ارتفعت من نحو أربعة آلاف دونم فقط إلى أكثر من ٢٨٠ ألف دونم ضمن الخطة الزراعية، إضافة إلى ما يقارب ١٠٠ ألف دونم تمت زراعتها خارج الخطة باستخدام تقنيات ري حديثة، من بينها المرشات ومنظومات الري المتطورة.

وأوضح الزهيري أن هذا التطور تحقق بإشراف مباشر من محافظ كربلاء المهندس نصيف الخطابي، وبدعم حكومي متواصل، إلى جانب

هذا الرقم ليصل إلى أكثر من ضعف مستوى الاكتفاء الذاتي، وهو ما يعزز مكانة كربلاء ضمن المحافظات الداعمة للأمن الغذائي في العراق.

ولفت الزهيري إلى أن خطط التطوير الزراعي في كربلاء لا تقتصر على القطاع النباتي فحسب، بل تشمل أيضاً القطاع الحيواني، من خلال التعاون مع شركات استثمارية متخصصة تعمل على تطوير مشاريع لإنتاج اللحوم والألبان، فضلاً عن وضع برامج مستقبلية لاستخلاص زيت الزيتون وتوسيع الصناعات الزراعية المرتبطة بالإنتاج المحلي.

وأوضح أن محافظة كربلاء تمتلك مقومات

مهمة تساعد على استمرار التوسع الزراعي، من أبرزها صلاحية التربة الصحراوية للزراعة، إضافة إلى توفر المياه الجوفية المناسبة للاستخدام الزراعي، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية الحفاظ على هذه الموارد بوصفها ثروة وطنية ينبغي استثمارها بشكل مدروس.

وأضاف أن استخدام المياه الجوفية يتم وفق ضوابط وإجازات قانونية معتمدة، وأن المزارعين ملتزمون بالتعليمات الفنية الخاصة بالحفاظ على المخزون المائي، مبيناً أن هذه المياه أسهمت في تعويض جزء من النقص الحاصل في مياه الأنهار، فضلاً عن دورها في توفير غطاء نباتي يسهم في تلطيف الأجواء والحد من ارتفاع درجات الحرارة.

وفي ما يتعلق بالإنتاجية، أكد الزهيري أن بعض المزارع في كربلاء سجلت معدلات إنتاج مرتفعة وصلت إلى ١٦٠٠ كيلوغرام للدونم الواحد، فيما يتراوح المعدل العام للإنتاج بين ١٢٠٠ و ١٣٠٠ كيلوغرام للدونم، وهي نسب تعكس التطور الواضح في كفاءة الإنتاج الزراعي واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة المحاصيل.

ويرى مختصون أن ما تحقق في كربلاء خلال السنوات الأخيرة يمثل نموذجاً مهماً لإمكانية تطوير القطاع الزراعي العراقي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، خصوصاً مع استمرار التوسع في استخدام التقنيات الحديثة والاستثمار الزراعي، الأمر الذي يعزز فرص تحقيق أمن غذائي مستدام ودعم الاقتصاد المحلي في المرحلة المقبلة.



## الإعمار: إنجاز 84% من أعمال المرحلة الأولى لمشروع ماء البصرة

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الإثنين، إنجاز ٨٤٪ من أعمال المرحلة الأولى لمشروع ماء البصرة.

وذكر بيان الوزارة أن «وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أنجزت وبإشراف المديرية العامة للماء التابعة لها، ٨٤٪ من أعمال المرحلة الأولى لمشروع ماء البصرة الكبير، الذي يُعد أكبر مشاريع الماء في العراق».

وقال مدير عام المديرية العامة للماء، عمار المالكي، وفقاً للبيان: إن «الأعمال تضمنت إنجاز تعبئة الطريق السريع، الخاصة بمد الخط الناقل ضمن المرحلة الأولى من المشروع».

وأضاف أن «هذه المرحلة تمثل استكمالاً لمشروع ماء البصرة بمرحلته الثالثة والرابعة (محطة الهارثة)، وبطاقة تصميمية تصل إلى (٢٠٠٠٠) م<sup>٣</sup> / سلة».



## القاضي زيدان وشواني يبحثان سبل تعزيز التعاون المشترك بين القضاء ووزارة العدل

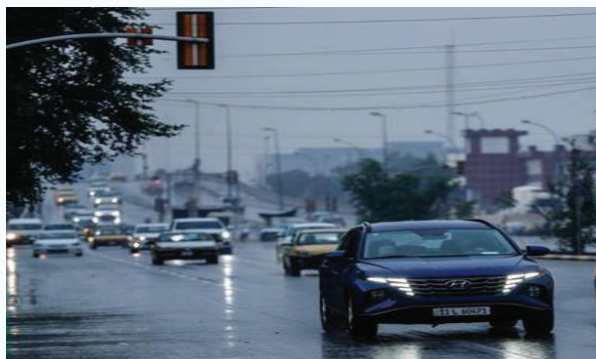


بغداد - المواطن

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، الإثنين، مع وزير العدل خالد شواني سبل تعزيز التعاون المشترك بين القضاء ووزارة العدل.

وذكر بيان القضاء أن «رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان استقبل وزير العدل خالد شواني، وفي مستهل اللقاء، هنأه بمناسبة تسنمه منصبه، وبحث الجانبان، بحسب البيان، «سبل تعزيز التعاون المشترك بين القضاء ووزارة العدل».

## الأنواء الجوية: أمطار وغبار وانخفاض في درجات الحرارة



بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الإثنين، عن حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وتصاعداً للغبار وانخفاضاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً جزئياً على العموم، وغائماً فوق المرتفعات الجبلية في المنطقة الشمالية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة فيها، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة مثيرة لغبار متوسط الشدة في أماكن متفرقة من البلاد، ودرجات الحرارة تنخفض على العموم، والرؤية الأفقية (٦-٨) كم وفي الغبار (٥-٧) كم».

وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الثلاثاء، كالتالي: دهوك والسليمانية ٢٥، أربيل ٢٦، نينوى ٢٩، كركوك ٣٠، صلاح الدين والأنبار ٣٢، ديالى وبغداد ٣٣، واسط وبابل وكربلاء المقدسة ٣٤، الديوانية والنجف الأشرف ٣٥، المثنى ٣٦، ميسان وذي قار ٣٧، والبصرة ٣٨».

وأضاف، أن «طقس يوم الأربعاء سيكون غائماً جزئياً على العموم، ودرجات الحرارة مقارنة لما سجل في اليوم السابق في عموم البلاد».

وأشار إلى، أن «الحالة الجوية المتوقعة ليوم الخميس، سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم، وغائماً فوق المرتفعات الجبلية في المنطقة الشمالية مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة فيها، ودرجات الحرارة مقارنة في المنطقة الوسطى وترتفع قليلاً في المنطقتين الجنوبية والشمالية».

وأوضح، أن «يوم الجمعة، سيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم على العموم، ودرجات الحرارة مقارنة لما سجل في اليوم السابق في عموم البلاد».

## المتحدث باسم الخارجية الإيرانية:

## نعمل على آليات جديدة لعبور مضيق هرمز



المواطن - وكالات

كشف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي عن توجه طهران لإقرار آليات وترتيبات جديدة لضمان العبور الآمن في مضيق هرمز، مؤكداً أن العمل جار حالياً بالتنسيق مع سلطنة عمان وجهات ذات صلة لإعداد هذه الإجراءات. وأعلن بقائي خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران الاثنين عن استمرار مسار المفاوضات مع الولايات المتحدة عبر الوسيط الباكستاني، مشدداً على أن طهران لن تتنازل عن حقها في تخصيص البورانيوم مهما كانت الضغوط، وهو ما تعتبره طهران حقاً سيادياً غير قابل للتفاوض. ووجه المتحدث رسالة دبلوماسية إلى دول الجوار، وخص بالذكر دولة الإمارات

مصدر باكستاني يكشف:

## قدمنا مقترحاً إيرانياً معدلاً إلى أميركا

المواطن - وكالات

مع تأكيد الخارجية الإيرانية أن المحادثات مع أميركا لا تزال مستمرة عبر باكستان، كشف مصدر باكستاني أن بلاده أرسلت مقترحاً إيرانياً معدلاً إلى الجانب الأمريكي. وأوضح المصدر، الاثنين، أن المقترح الإيراني المعدل أرسل ليل الأحد، وفق ما نقلت وكالة رويترز. كما أضاف قائلاً لدى سؤاله عما إذا كانت الخلافات بين الجانبين ستستغرق وقتاً لربأها «ليس لدينا الكثير من الوقت». إلى ذلك، كشف أن البلدين «يواصلان تغيير شروطهما». بالتزامن، شدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، على أن مطالب طهران في المفاوضات تشمل الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج ورفع العقوبات الغربية. في حين أكد

المواطن - وكالات

## لماذا تحولت «أرض الصومال» إلى ساحة تنافس إقليمي؟

المواطن - وكالات

نظرة مختلفة عن النظام الإقليمي العربي إلى إقليم أرض الصومال. وبحسب الجزيرة للدراسات، فإن الكيان الصهيوني يرى مصالح إستراتيجية في أرض الصومال، بالنظر إلى قربها من اليمن، إذ تتطلع إلى الاستناد عليها كمنصة للعمليات المباشرة ضد الحوثيين وغيرهم. وبالنسبة للكيان الصهيوني، يمكن أن تكون أرض الصومال بمنزلة قاعدة أمامية للمراقبة الاستخباراتية لعمليات الحوثيين والتغلغل الإيراني في القرن الأفريقي، وتشابك مصالحهما مع «الحركات الإرهابية» في الصومال بفرعيها، حركة الشباب وتنظيم الدولة. ويحاول الكيان الصهيوني -عبر اعترافها بالإقليم- فرض الخناق ومحاصرة وتقليص الدور التركي المتزايد في القرن الأفريقي وفي المنطقة، وفق الجزيرة للدراسات. وسبق ضمن «إستراتيجية الأطراف» التي صاغها ديفيد بن غوريون، مؤسس الكيان الصهيوني وأول رئيس وزراء لها، خلال خمسينيات القرن الماضي، والتي اعتمدت على بناء تحالفات مع أطراف محيطة بالعالم العربي بهدف تطويق المجال العربي سياسياً وإستراتيجياً وضمان مصالح الكيان الصهيوني. مطلع عام ٢٠٢٤ وقع إقليم «أرض الصومال» مذكرة تفاهم مع إثيوبيا، توجّر بموجبها الأخيرة واجهة بحرية بطول ٢٠ كيلومتراً حول ميناء بربرة على خليج عدن، لمدة ٥٠ عاماً، مقابل اعتراف رسمي من باي يسمى «ولاية أرض الصومال». وأتاحت تلك المذكرة لإثيوبيا الوصول إلى البحر الأحمر لأغراض بحرية وتجارية، بعد أن كانت قد فقدت منفذها إليه منذ استقلال إريتريا عنها في سبتمبر/أيلول ١٩٥٢، ولم يعد لها بعده أي منفذ بحري. وتنتظر إثيوبيا إلى مسألة الإطالة على البحر الأحمر بصفتها «تحدياً وجودياً»، وسيلا لكسر سجنها الجغرافي. عقب الاعتراف، أكدت تقارير أن السعودية بادرت لتشكيل تحالف عسكري جديد مع الصومال ومصر، وتوسيع القاهرة والرياض إلى وحدة الصومال والحيلولة دون تفككه، حفاظاً على أمن البحر الأحمر، واستقرار المنطقة. ويحذر مركز الجزيرة للدراسات من أن تصعب دول مثل السعودية ومصر مطوّقة ومهددة إستراتيجياً من الجنوب، في ظل المساعي الصهيونية، منوهاً إلى أن ما وصفه بـ«الاجتماع» العربي والتركي عن أرض الصومال سيكون أمراً مقلداً للغة لكل الأطراف. عموماً، ينظر إقليم أرض الصومال إلى التحالف مع الكيان الصهيوني وإثيوبيا كطوق نجاة لكسر عزله المستمرة منذ أكثر من ٣ عقود، عبر منح قواعد عسكرية لإقليم أرض الصومال الانفصالي، البحرية لإثيوبيا. ويعتمد الإقليم مبدأ المقايضة السياسية التي تتمثل بتحويل موقعه الجغرافي المميز إلى رأسمال سياسي يؤمن له الوصول إلى واشنطن والغرب عبر الواجهة الصهيونية، وتعزيز فرص الاعتراف الدولي به.

## اعلان

## مدفوع الثمن

## 9 شهداء بعشرات الهجمات الصهيونية الجديدة على لبنان

لم تتوقف، فيما واصل حزب الله هجماته على الجنود الصهيونيين في الجنوب، وإطلاق المسيرات نحو شمال الكيان الصهيوني. وقال مراسل الجزيرة إن إحدى الغارات الصهيونية استهدفت بلدة دير الزهراني جنوبي لبنان، كما استهدفت غارات صهيونية أخرى بلدات زوطر الشرقية وفرون وكفرحونة، إلى جانب محيط بلدة راشيا الفخار في قضاء حاصبيا جنوبي لبنان، ومحيط مدينة بعلبك في البقاع شرقي لبنان وفق ما أفاد به مراسلو الجزيرة. ويوم السبت، قتل الكيان الصهيوني ٩ أشخاص على الأقل، وأصاب أكثر من ١٨ آخرين في ٩٣ هجوماً على لبنان. ضمن خروقات جديدة لاتفاق وقف إطلاق النار الهش. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية باستشهاد شخص جراء غارة لاحقا مسترّة صهيونية على سيارة في بلدة الزرارية بقضاء صيدا. وأعلنت وزارة الصحة لاحقا استشهاد ٥ أشخاص، بينهم طفلان، وإصابة ١٥ آخرين، بينهم امرأة و٢ أطفال، جراء غارات صهيونية على بلدات طبرفلسيه وطبردا والزراية وجبشيت. ورغم سريان وقف إطلاق النار بين الكيان الصهيوني وحزب الله منذ ١٧ أبريل/نيسان الماضي، وتمديده مرات عدة، فإن الجيش الصهيوني يواصل هجماته على لبنان، خاصة على الجنوب، مما يوقع قتلى وجرحى.



هذا التمديد بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن وقف لإطلاق النار لمدة ١٠ أيام، بين لبنان والكيان الصهيوني ابتداء من منتصف ليل ١٦ أبريل الماضي، بعد غارات صهيونية مكثفة استهدفت لبنان منذ الثاني من مارس الماضي. ثم أشار لاحقا في ٢٢ من الشهر الماضي إلى تمديد وقف إطلاق النار لمدة ثلاثة أسابيع إضافية. إلا أن الغارات الصهيونية على الجنوب والبقاع

التمديد وقف إطلاق النار لمدة ٤٥ يوماً، بعد انتهاء الجولة الثالثة من المفاوضات اللبنانية-الصهيونية التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين. كما أعلنت انطلاق المسار الأمني، بين البلدين في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) من الشهر الجاري، بمشاركة وفود عسكرية من كلا البلدين. على أن يُستأنف المسار السياسي في الثاني والثالث من يونيو المقبل. أتى

المواطن - وكالات

على الرغم من الإعلان، قبل يومين، عن تمديد اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، شن الكيان الصهيوني سلسلة غارات على عدة بلدات في الجنوب اللبناني. فقد طالت الغارات، الاثنين، مناطق تبشّين ومجدل وسلم والزهراني، وفق ما أفادت مراسلة العربية. فيما أعلن المكتب الصحافي في الجيش الصهيوني استهداف موقعا لـ «حزب الله» جنوب لبنان. وأشار في بيان إلى أنه «خلال الـ٢ ساعة الماضية وجه الجيش الصهيوني ضربات على ٣٠ موقعا لبنانية تحتية لحزب الله». كما أضاف أنه «تمكن من القضاء على عدد من مسلحي حزب الله نفذوا هجمات ضد جنود عاملين في الجنوب اللبناني». وكان الطيران الصهيوني استهدف ليلاً أيضاً قرى في الجنوب فضلا عن منطقة بعلبك شرق لبنان، فيما دخل تمديد وقف إطلاق النار حيز التنفيذ منتصف ليل أمس. كما لم تغادر الطائرات المسترّة أجواء منطقة صور، ولم تسجل عودة للنازحين إلى بلداتهم خوفاً من الغارات التي تتكرر مع كل هدنة أو وقف للأنباء. وكانت واشنطن أكدت يوم الجمعة

المواطن - وكالات

مرسوما يسمح لسكان إقليم ترانسنيستريا بشرق مولدوفا، البالغ عددهم نحو ٢٥٠ ألفا، بالحصول على جوازات سفر روسية دون استيفاء شروط الإقامة وغيرها. وبحسب صحيفة «موسكو تايمز»، جاء في الوثيقة أنها اعتمدت بهدف «حماية حقوق الإنسان والحرية المدنية»، استنادا إلى «المبادئ والقواعد المعترف بها عموما في القانون الدولي». ووفقا للمرسوم، يحق للمواطنين الأجانب والعممي الجنسية الذين تزيد أعمارهم على ١٨ عاما، والذين يقيمون إقامة دائمة في ترانسنيستريا عند تاريخ نفاذ المرسوم، الحصول على الجنسية الروسية بصورة مبسطة دون استيفاء شروط معيارية محددة. كما يحدد المرسوم إجراءات منح الجنسية للقاصرين وذوي الإعاقة من سكان المنطقة. وانفصل إقليم ترانسنيستريا عن مولدوفا عام ١٩٩٠ عندما كانت لا تزال جمهورية سوفياتية، ورغم صراع توقف بعد ذلك عامين، فإن الإقليم يعيش منذ

الحين في سلام مع البلاد إلى حد بعيد. ولم تعترف بالإقليم أي دولة عضو في الأمم المتحدة، أو أي منظمة دولية، ويُعد قانونيا جزءا من جمهورية مولدوفا، ولكن السلطة المركزية في الجمهورية لم تستطع بسط سيطرتها عليه. وتفصل قوة عسكرية روسية تتألف من نحو ١٥٠٠ جندي، تصفها موسكو كبراً من روسيا. وتعتبر حكومة مولدوفا الجيب الحدودي والوجود العسكري وسيلة تستغلها موسكو لممارسة نفوذ على شؤونها، وقد منعت السلطات المولدوفية -الشهر الماضي- قيادة القوة العسكرية من دخول البلاد. وقال رئيس وزراء مولدوفا ألكسندرو مونتيانو، السبت، إن الحكومة تدرس اتخاذ إجراءات عملية، بعدما لم يؤثر استدعاء السفير الروسي للاحتجاج على انتهاك طائرات مسترّة روسية المجال الجوي المولدوفي، في موقف موسكو.

## رسوم الهاتف والإنترنت أمام المحكمة الاتحادية العليا في العراق

المواطن - متابعة

أعلن برلمانى عراقي، الاثنين، عن تقديمه طعناً بدستورية رسوم تعبئة الرصيد والإنترنت أمام المحكمة الاتحادية.

وقال النائب عن تحالف العزم مثنى ثائر العزاوي، في تصريح صحفي، إنه أقام دعوى أمام المحكمة الاتحادية العليا للطعن بدستورية الفقرة (خامساً) من قرار مجلس الوزراء رقم (١٠٨٣) لسنة ٢٠٢٥، الخاصة بالرسوم المفروضة على تعبئة رصيد الهاتف والإنترنت عبر الكارتات والتطبيقات الإلكترونية.

وقال العزاوي إن الدعوى تهدف إلى الطعن بالرسوم والضرائب المفروضة على خدمات الاتصالات، معتبراً أن حماية المواطنين من الأعباء



## خام البصرة يتراجع في نيسان وسط انخفاض سلة أوبك



المواطن - وكالات

أظهر التقرير الشهري الصادر عن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لشهر أيار/ مايو الحالي، تراجع أسعار خام البصرة العراقي خلال شهر نيسان/ أبريل الماضي، بالتزامن مع انخفاض سلة أوبك المرجعية، وسط تحركات متباينة في أسواق النفط العالمية.

وبحسب بيانات التقرير، سجل خام البصرة المتوسط خلال نيسان ٢٠٢٦ نحو ١٠٨,٣٩ دولاراً للبرميل، مقارنة بـ ١١٧,٦٢ دولاراً للبرميل في آذار، مسجلاً انخفاضاً شهرياً بلغ ٩,٢٣ دولاراً للبرميل. ورغم هذا التراجع، ارتفع متوسط سعر خام البصرة منذ بداية عام ٢٠٢٦ إلى ٨٩,١٢ دولاراً للبرميل، مقابل ٧٤,٠٧ دولاراً للبرميل خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، ما يعكس تحسناً سنوياً في الأداء السعري للخام العراقي.

وفي السياق ذاته، تراجعت سلة أوبك المرجعية خلال نيسان إلى ١٠٨,٧٩ دولاراً للبرميل، مقارنة بـ ١١٦,٣٦ دولاراً للبرميل في آذار، بانخفاض بلغ ٧,٥٧ دولاراً للبرميل.

وأشار التقرير إلى أن أسواق النفط العالمية شهدت تحركات متباينة خلال الشهر، إذ دعمت قوة الطلب على خامات الأطلسي وغرب أفريقيا والبحر المتوسط الأسعار في بداية نيسان، قبل أن تتراجع لاحقاً بفعل ضعف الطلب وتراجع هوامش التكرير في أوروبا.

كما أوضح أن خامات الشرق الأوسط تعرضت لضغوط سعرية ملحوظة، وفي مقدمتها خام عُمان المرتبط بسوق دبي، بعد انخفاض علاقته السعرية بشكل حاد، ما يعكس تغيرات في توازنات العرض والطلب العالمية خلال الفترة نفسها.

## هبوط أسعار الذهب لأدنى مستوى منذ آذار الماضي

المواطن - وكالات



تراجعت أسعار الذهب، الاثنين، إلى أدنى مستوى لها منذ أكثر من شهر، متأثرة بتصاعد التوترات في الشرق الأوسط التي دفعت أسعار النفط إلى الارتفاع، ما عزز المخاوف من التضخم وزاد التوقعات بإبقاء أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وانخفض سعر الذهب الفوري بنسبة ١,١٪ ليصل إلى ٤٤٨٨,٩٩ دولاراً للأونصة، مسجلاً أدنى مستوى له منذ ٣٠ آذار/ مارس، فيما تراجعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم يونيو بنسبة ١,٥٪ إلى ٤٤٩٣,٣٠ دولاراً.

وجاء الضغط على المعدن الأصفر بعد تصاعد التوترات الجيوسياسية إثر هجوم بطائرة مسيرة تسبب بحريق في محطة طاقة نووية بالإمارات، ما ساهم في ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها في أسبوعين وزاد رهانات الأسواق بشأن أسعار الفائدة.

كما اعتزضت السعودية ثلاث طائرات مسيرة، وفي وقت حذر فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إيران من ضرورة التحرك "بسرعة" مع تعثر الجهود الرامية لإنهاء الحرب الأمريكية الإسرائيلية.

وتؤدي موجات التضخم عادة إلى توجه البنوك المركزية نحو رفع أسعار الفائدة، ما يقلل جاذبية الذهب والمعادن

## أسعار النفط تسجل أعلى مستوى في أسبوعين وسط تصاعد توترات المنطقة

المواطن - وكالات



ويأتي هذا الارتفاع بعد مكاسب تجاوزت ٧٪ خلال الأسبوع الماضي، في ظل تزايد المخاوف من تعطل الإمدادات النفطية عبر مضيق هرمز، مع استمرار الهجمات على السفن واحتدام التوترات العسكرية في المنطقة.

وأشارت الضربة التي استهدفت محطة براكه النووية في الإمارات، إلى جانب إعلان السعودية اعتراض ثلاث طائرات مسيرة دخلت من المجال الجوي العراقي، مخاوف الأسواق من اتساع رقعة التصعيد وتأثيره المباشر على أمن الطاقة في الخليج.

في السياق ذاته، من المتوقع أن يناقش الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال اجتماع مع كبار مستشاري الأمن القومي، خيارات التحرك العسكري المتعلقة بإيران، الأمر الذي عزز حالة القلق في الأسواق ودفع أسعار الخام إلى مزيد من الارتفاع.

واصلت أسعار النفط العالمية، الاثنين، تحقيق مكاسب قوية لتسجل أعلى مستوياتها في نحو أسبوعين، مدفوعة بتصاعد التوترات الأمنية في منطقة الخليج بعد هجوم بطائرة مسيرة استهدفت محطة براكه للطاقة النووية في الإمارات، إلى جانب تراجع الآمال بإيجاد تسوية تنهي الصراع للربط بين إيران.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ١,٤٤ دولار، أو ما يعادل ١,٣٣٪، لتصل إلى ١١٠,٧٠ دولاراً للبرميل، بعدما لامست أعلى مستوى لها منذ الخامس من أيار الجاري، كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنحو ١,٨٤ دولار، أو ١,٧٥٪، ليصل إلى ١٠٧,٣٦ دولاراً للبرميل، مسجلاً أعلى مستوى له منذ الرابع من أيار.

## الدولار يرتفع في الأسواق العراقية مع افتتاح تعاملات الاثنين

المواطن - متابعة

ارتفعت أسعار صرف الدولار الأمريكي إزاء الدينار العراقي، صباح الاثنين، في أسواق العراق.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها إن أسعار الدولار سجلت في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد ١٥٤١٠٠ دينار مقابل كل ١٠٠ دولار، بعد أن كانت يوم الأحد ١٥٣٨٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. وأضاف أن أسعار البيع في محال الصيرفة ببغداد بلغت ١٥٤٥٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، فيما سجل سعر الشراء ١٥٣٥٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار.

وفي أربيل، ارتفعت أسعار الدولار أيضاً، إذ بلغ سعر البيع ١٥٣٧٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، فيما سجل سعر الشراء ١٥٣٦٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار.

## العراق ضمن أرخص 10 دول بأسعار الكهرباء عالمياً في 2026



المواطن - وكالات

حلّ العراق في المرتبة الثامنة ضمن قائمة أرخص ١٠ دول في العالم من حيث أسعار الكهرباء خلال العام ٢٠٢٦، وفق بيانات نشرها موقع World Population Review، في تصنيف ضمّ دولاً تعتمد بشكل كبير على دعم الطاقة أو تمتلك موارد محلية واسعة لإنتاج الكهرباء.

وتصنّرت إيران القائمة كأرخص دولة بأسعار الكهرباء عالمياً، تلتها إثيوبيا ثم السودان، فيما جاءت أفغانستان وسوريا ضمن المراتب الخمس الأولى، إلى جانب بوتان وأنغولا.

كما ضمّت القائمة العراق وكوبا وزامبيا، وسط تفاوت كبير بين هذه الدول من حيث استقرار الشبكات الكهربائية وجودة التجهيز والخدمات المقدّمة للمواطنين.

ويعتمد العراق على سياسة دعم أسعار الكهرباء للمستهلكين، رغم التحديات المستمرة التي يواجهها قطاع الطاقة، خصوصاً خلال فترات الذروة الصيفية وارتفاع الطلب على الكهرباء.

وتشير البيانات إلى أن انخفاض أسعار الكهرباء لا يعكس بالضرورة كفاءة قطاع الطاقة، إذ تواجه بعض الدول المدرجة في القائمة مشكلات تتعلق بانقطاع التيار وضعف البنية التحتية والاعتماد على الدعم الحكومي المباشر للحفاظ على الأسعار المنخفضة.

## شراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق العراق للتنمية لدعم الاستثمار والبنية التحتية

بغداد - المواطن

في مختلف أنحاء العراق، قال نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، سانشا كغروامان: إن «هذه الشراكة تجسّد التزاماً مشتركاً بدعم أولويات التنمية في العراق، من خلال تعزيز القدرات المؤسسية، وتبني أدوات تمويل مبتكرة، وتوسيع فرص الاستثمار الشامل بما يحقق أثراً مستداماً للمجتمعات في عموم البلاد».

وأوضح، أن «هذا التعاون سيوفر أيضاً دعماً استشارياً عملياً لتعزيز تخطيط المشاريع، ورفع جاهزيتها الاستثمارية، وتحسين إشراك أصحاب المصلحة، وضمان التنفيذ الفعّال للمشاريع التنموية والاستثمارية المستقبلية»، مشيراً إلى أن «هذه المبادرة تتوافق مع إطار التعاون من أجل التنمية المستدامة للأمم المتحدة في العراق، لا سيما أولوياته المتعلقة بالبيئة والتغير المناخي، والتنمية الاجتماعية الشاملة».

وأكد، أن «مذكرته التفاهم تجسّد رؤية مشتركة للطرفين قائمة على تعزيز الابتكار، وتقوية الشراكات، ودعم مسارات تنمية شاملة ومستدامة تصب في مصلحة الشعب العراقي».



الاقتصادي المستدام»، مبيّناً أن «التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يهدف إلى تنفيذ مشاريع ذات أثر ملموس، واستقطاب فرص تمويل مبتكرة، ودعم مبادرات تنموية تحقق فوائد حقيقية للمجتمعات

ووقع صندوق العراق للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الاثنين، مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون في دفع أولويات التنمية المستدامة في العراق، وتنويع الاقتصاد، وتوسيع فرص الاستثمار الاستراتيجي.

وقال المدير التنفيذي لصندوق العراق للتنمية، محمد النجار، في بيان إن «الاتفاقية تؤسس إطاراً للتعاون في مجالات تشمل تعزيز القدرات المؤسسية، وتبني نهج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتطوير البنية التحتية، ودعم القطاعات الاقتصادية ذات الأولوية، كما ستركز الشراكة على مبادرات أساسية تتعلق بالبنية التحتية التعليمية، وتعزيز مرونة الموارد المائية، وسلاسل القيمة الزراعية، إلى جانب تشجيع مشاركة القطاع الخاص، وتوسيع فرص الاستثمار في المناطق الريفية، وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل».

وأضاف، أن «مذكرة التفاهم هذه تعكس التزامنا ببناء شراكات استراتيجية تسهم في تعزيز بيئة الاستثمار في العراق ودعم النمو

## الائتمان الشعبي بين عجز المصارف وتمدد قروض الربا

المواطن - وكالات



الدفاع الأول لحماية المجتمع من آثار الفقر والاستغلال، مشيرة إلى أهمية نشر ثقافة التعاون والمشاريع الصغيرة بدل الاعتماد على القروض ذات الفوائد المرتفعة.

من جانبه، يرى رجل الدين الشيخ نور الساعدي أن مسألة الربا تعدّ من المحرمات المغلظة والقبطية في الشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أن الروايات الواردة عن أهل البيت تصف الربا بأنه «مفسد للاقتصاد ومدمر للعلاقات الاجتماعية».

ويؤكد الساعدي لوكالة شفق نيوز، أن حرمة الربا ثابتة ومطلقة، لكنه يفرّق بين المقرض المضطر والمقرض المستغل، موضحاً أن الإثم قد يرتفع عن المقرض في حالات الاضطرار القصوى، بينما تبقى مسؤولية المقرض قائمة لأنه استغل حاجة الناس وفقرهم. ويشدّد على أن الربا لا يمثل حلاً اقتصادياً أو شرعياً للآزمات، داعياً إلى تفعيل بدائل تقوم على القرض الحسن والتكافل الاجتماعي.

وفيما يتعلق بمسؤولية مواجهة هذه الظاهرة، يحثّ الساعدي التجار ورجال الدين والدولة أدواتاً متكاملة، تبدأ من تأسيس صناديق إقراض غير ربوية وتمرّ بالتوعية بخطورة الربا، وصولاً إلى تشريع قوانين صارمة تجرّم القروض الشعبية غير القانونية وتحمي الفئات الفقيرة من الاستغلال. ورغم إعلان البنك المركزي العراقي عن مبادرات تمويلية وقروض مسيرة خلال السنوات الماضية، إلا أن شريحة واسعة من المواطنين ما تزال بعيدة عن النظام المصرفي الرسمي، بسبب التعقيدات الإدارية وضعف الثقة بالمصارف واشتراطات الكفالات والروتين الطويل. ويقول مختصون إن المصارف العراقية لم تنجح حتى الآن في بناء نظام تمويل من يستجيب لحاجات أصحاب

المالي، إلى جانب فرض رقابة قانونية على شبكات الإقراض غير الرسمية التي باتت تدير جزءاً واسعاً من السيولة النقدية خارج المنظومة الاقتصادية للدولة.

بدورها، تحذر الباحثة الاجتماعية، رقية سلمان، من تفاقم ظاهرة العوز والفقر بين بعض العائلات، وما يرافقها من لجوء خطير إلى القروض الربوية التي تستنزف دخل الأسر وتزيد من معاناتها الاجتماعية والنفسية.

وتقول سلمان لوكالة شفق نيوز، إن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة دفعت العديد من المواطنين إلى البحث عن حلول سريعة، الأمر الذي جعل بعضهم يقع ضحية الربا والاستغلال المالي، مؤكدة أن هذه الظاهرة باتت تهدد استقرار العائلات وتفككها.

وهو نظام مالي غير رسمي نشأ نتيجة الاختلالات البنوية في القطاع المصرفي وضعف الشمول المالي وارتفاع معدلات البطالة والفقر.

ويضيف عبد لوكالة شفق نيوز، أن هذا السوق يعتمد على شبكات إقراض خارج الرقابة الرسمية، تتقدم قروضا سريعة للمواطنين مقابل فوائد مرتفعة وشروط قاسية، خصوصاً في المناطق التجارية والشعبية مثل الشورجة وجميلة.

وبحسب مراقبين، فإن سهولة الوصول إلى هذه القروض مقارنة بالإجراءات المصرفية التقليدية جعلتها الخيار الأسرع للفئات الهشة، رغم الكلفة الباهظة التي يدفعها المقرض لإحقا.

وعالياً ما تُفرض فوائد شهرية متراكمة تؤدي إلى تصاعف أصل الدين خلال فترات قصيرة، ما يدخل المقرضين في دوامة يصعب الخروج منها.

ويحذر عبيد من أن خطورة هذه الظاهرة لا تكمن فقط في الجانب الاقتصادي، بل في تداعياتها الاجتماعية أيضاً، إذ تحولت الديون في كثير من الحالات إلى مصدر ضغط نفسي وتفكك أسري ومشكلات قانونية وعشائرية، خاصة مع عجز بعض المقرضين عن السداد نتيجة تراجع الدخول وغياب الحماية القانونية.

ويشير إلى أن توسع الإقراض غير الرسمي يعكس وجود فجوة حقيقية بين المواطنين والمؤسسات المصرفية الرسمية، التي ما تزال غير قادرة على تلبية احتياجات شرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود.

ويشدّد على أن معالجة هذه الظاهرة تتطلب إصلاحاً مصرياً حقيقياً، وتوسيع أدوات التمويل الصغير، وتعزيز

الشمول المالي، إلى جانب فرض رقابة قانونية على شبكات الإقراض غير الرسمية التي باتت تدير جزءاً واسعاً من السيولة النقدية خارج المنظومة الاقتصادية للدولة.

بدورها، تحذر الباحثة الاجتماعية، رقية سلمان، من تفاقم ظاهرة العوز والفقر بين بعض العائلات، وما يرافقها من لجوء خطير إلى القروض الربوية التي تستنزف دخل الأسر وتزيد من معاناتها الاجتماعية والنفسية.

وتقول سلمان لوكالة شفق نيوز، إن الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع تكاليف المعيشة دفعت العديد من المواطنين إلى البحث عن حلول سريعة، الأمر الذي جعل بعضهم يقع ضحية الربا والاستغلال المالي، مؤكدة أن هذه الظاهرة باتت تهدد استقرار العائلات وتفككها.

وتري أن الحاجة الاقتصادية تحولت لدى كثير من الأسر إلى مدخل للاستغلال، خصوصاً في ظل غياب شبكات حماية اجتماعية فعالة أو برامج تمويل صغيرة قادرة على دعم الفئات المتفككة.

فكثير من المقرضين، بحسب ناشطين اجتماعيين، يبدأون بقروض صغيرة لتغطية احتياجات طارئة، ثم يجدون أنفسهم مضطرين للالتزام مجدداً لتسديد الفوائد المترامية.

وتضيف سلمان أن الحاجة لا ينبغي أن تدفع الإنسان إلى أبواب قد تزيد أزمته تعقيداً، داعية الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني إلى دعم الأسر المتفككة وتوفير فرص عمل ومساعدات حقيقية تخفف من حدة العوز وتمنع انتشار الديون الربوية.

وتبين أن التكافل الاجتماعي والتوعية المالية يمثلان خط

في الأزمات التجارية المكتظة ببغداد، وتحديداً في أسواق الشورجة وجميلة، تنمو يوميا سوق مالية موازية بعيدة عن أعين المؤسسات الرسمية.

هنالك، لا يحتاج المواطن إلى معاملات مصرفية معقدة أو كفيل أو انتظار طويل للحصول على المال، بل يكفي اتصال هاتفي أو توصية من وسيط محلي للحصول على قرض نقدي فوري، مقابل فوائد مرتفعة وشروط قد تتحول لاحقاً إلى كابوس اجتماعي ونفسي.

هذه الظاهرة، التي باتت تعرف شعبياً بقروض الربا، لم تعد حالات فردية أو محدودة، بل تحولت إلى نظام ائتماني غير رسمي يدير جزءاً واسعاً من السيولة النقدية خارج رقابة الدولة.

وبينما تعجز المصارف الرسمية عن استيعاب الشرائح الفقيرة وذوي الدخل المحدود، تتوسع شبكات الإقراض الشعبية لتلصق الفراغ، مستفيدة من البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة وتراجع القوة الشرائية.

ويرى مختصون أن اتساع هذا السوق يعكس اختلالاً هيكلياً عميقاً في النظام المالي العراقي، حيث يجد آلاف المواطنين أنفسهم مضطرين للجوء إلى المراهين لتغطية نفقات العلاج أو الزواج أو الإيجار أو حتى الاحتياجات اليومية.

وفي هذا السياق، يؤكد الباحث في الشأن الاقتصادي، أحمد عبيد، أن العراق شهد خلال السنوات الأخيرة توسعاً ملحوظاً في ما يمكن تسميته بسوق الائتمان الشعبي،

# اعلان مدفوع الثمن

## الأردن يستدعي محترفي الدوري العراقي وتيميروف يغيب عن أربيل



### المواطن - متابعة

ضمت القائمة الأولية لمنتخب الأردن لكرة القدم، التي أعلنها الاتحاد الأردني استعداداً للمشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦، عدداً من اللاعبين المحترفين في الدوري العراقي. ومن المقرر أن يلتحق اللاعبون الأردنيون قريباً بالمعسكر التدريبي لمنتخبهم تحضيراً للبطولة، ومحمد أبو حشيش وإبراهيم الجوية، وهم مشوراً مهماً على حجم التأثير المعنوي الذي

سعادة من نادي الكرمة، وعبد الله نصيب وعامر جاموس من نادي الزوراء. في المقابل، سيغيب هدف الدوري العراقي حتى الآن، والمرشح الأبرز لنيل اللقب، الأوزبكي شيرزود تيميروف، عن المباراة المهمة لفرقه أربيل أمام الشرطة في الجولة ٣٦ المقررة يوم غد الأربعاء، وذلك بسبب التحاقه بمعسكر المنتخب الأوزبكي بعد استدعائه رسمياً لتمثيل منتخب بلاده. ويتصدر تيميروف قائمة الهدافين بعد الجولة الـ٣٥ برصيد

## عودة مستحيلة.. برشلونة يدفع ثمن التفريط في عبد الصمد الزلزولي



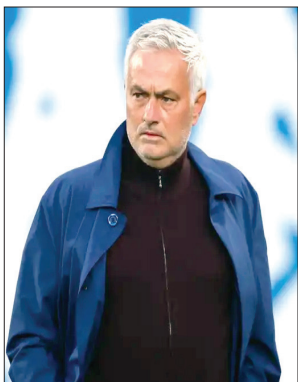
### المواطن-وكالات

بات المغربي عبد الصمد الزلزولي نجم ريال بيتيس، الاسم الأكثر تداولاً في مكاتب الأندية الكبرى، بعد موسم انفجر فيه موهبة وحسماً. ٤٢ مباراة، ١٤ هدفاً، و١٣ تمريرة حاسمة، أرقام وضعت النجم المغربي على منصات التتويج الفردي وقادت بيتيس إلى دوري الأبطال، لكن خلف هذا البريق، تتعقد خطوط قصة العودة المحتملة إلى "الكامب نو". وتسبب برشلونة نفسه في تلك التعقيدات، حيث أكدت صحيفة "أس" الإسبانية أن النادي الكتالوني فرط تدريجياً في حقوق لاعبه السابق، وبدأت القصة ببيع البلوجران لعيد الصمد الزلزولي ٥٠٪ من عقده إلى ريال بيتيس مقابل ٧,٥ مليون يورو فقط، ثم تنازل عن ٣٠٪ إضافية ضمن صفقة إنهاء إعاره لفيكتور روكي لبيعه إلى باليراس. اليوم، لا يحتفظ برشلونة سوى بـ ٢٠٪ من بطاقة اللاعب، ما يعني أنه فقد

أفضلية التفاوض وأصبح طرفاً ثانوياً في أي صفقة بيع مستقبلية، ويمتد عقد الزلزولي مع ريال بيتيس حتى صيف ٢٠٢٩، ويتضمن شرطاً جزائياً ضخماً بقيمة ٦٠ مليون يورو. ويمنح هذا الرقم النادي الأندلسي ورقة ضغط هائلة، خاصة مع تألق اللاعب اللافت هذا الموسم واقترب مشاركته في كأس العالم، حيث ترتفع أسهم اللاعبين بشكل تلقائي.

## الاتفاق تم.. الكشف عن مدة عقد مورينيو وموعد وصوله إلى مدريد

### المواطن-وكالات



ريال مدريد وأتلتيك بيلباو (السبت المقبل).. سيبشيان وان عاد".

أتم ريال مدريد، اتفاه مع البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب بنفيكا، على تولي قيادة المريجي، في الموسم المقبل، خلفاً لألفارو أربيلوا، الذي سيرحل عقب نهاية الموسم الجاري. وقال فابريزيو رومانو، خبير الانتقالات عبر حسابه على منصة "إكس": "عاجل: جوزيه مورينيو يعود إلى ريال مدريد". وتابع: "تم الاتفاق شفهيًا على جميع الشروط بين جوزيه مورينيو وريال مدريد، في انتظار توقيع جميع الوثائق". وواصل: "خطة لصفقة أولية لمدة عامين، سيتوجه مورينيو إلى مدريد بعد مباراة



## العلاقة الإيجابية مع الإعلام أسهمت في استقرار المنتخب وتأهله للمونديال

### المواطن - وكالات

أكد المنسق الإعلامي للمنتخب الوطني، سلام المناصير، أن توطيد العلاقة مع وسائل الإعلام، انعكس بشكل مباشر على استقرار المنتخب خلال الفترة الماضية، وأسهم في تحقيق حلم التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦. وقال المناصير، لوكانه الأنباء العراقية (واع): إن "المدرّب الأسترالي، غراهام أرنولد، حرص

على توجيه الشكر إلى وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن الأجواء الإيجابية التي رافقت أسود الرافدين خلال الأشهر التسعة الماضية كان لها أثر واضح داخل غرفة ملابس المنتخب". وأضاف، أن "المدرّب عمل خلال الفترة الماضية على تحسين العلاقة مع الإعلام وتوثيقها، بعد تشخيص بعض المشكلات الخارجية التي كانت تؤثر في اللاعبين، مبيناً أن إيجابية الإعلام تعد مؤشراً مهماً على حجم التأثير المعنوي الذي

انعكس على أداء المنتخب". وأوضح المناصير، أن "المدرّب أرنولد، يشعر بالراحة والسعادة في ظل الدعم الإعلامي الجماهيري الخالي، ويأمل باستمرار هذه الأجواء الإيجابية خلال المرحلة المقبلة". وأشار إلى، أن "القائمة الأولية للمنتخب الوطني ستعلن خلال الأيام المقبلة، وستضم ما بين ٣٣ إلى ٣٥ لاعباً، فيما سيتم إعلان القائمة النهائية التي ستضم ٢٦ لاعباً في الأول من حزيران المقبل".

## بيليه وزيدان وميسي.. قصص نجوم عادوا للمنتخب بحثاً عن المجد المونديالي

### المواطن - وكالات

تركت كرة القدم عبر تاريخها الطويل مشاهد لا تنسى، بعضها ارتبط بالفرح والانتصارات، وبعضها الآخر خلد بسبب الألم والوداع. وبين صافرة البداية ونهاية المسيرة، يبقى الاعتزال من أكثر اللحظات قسوة في ذاكرة الجماهير، لأنها تعني انطفاء فصل كامل من الحكاية. وعلى مدار العقود، ودعت الملاعب عشرات الأساطير في مشاهد امتزجت فيها الدموع بالتصفيق؛ من وداع زين الدين زيدان لجماهير ريال مدريد، إلى لحظة انهيار فرانثيسكو توتي باكياً في ملعب الأوبليكو مع روما، وصولاً إلى التحية الأخيرة التي تلقاها ماركو روسي من جماهير دورتوموند. لحظات بدت وكأنها النهاية الحاسمة لمسيرة لن تتكرر، لكن كرة القدم كثيراً ما كسرت حتى أكثر النهايات حسماً. فالتاريخ لا يحتفظ فقط بقصص الاعتزال، بل أيضاً بقصص التراجع عنه، خصوصاً على الصعيد الدولي، حيث أعاد كثير من النجوم فتح أبواب ظن الجميع أنها أغلقت نهائياً. من بيليه إلى زيدان ثم ميسي، اختار عدد من أساطير اللعبة العودة إلى منتخباتهم بعد إعلان الرحيل، مدفوعين بمزيج من الحنين والضغط الجماهيري والطموح غير المتكامل. واللافت أن كثيراً من تلك "العودات الأخيرة" ارتبطت بموعد واحد يتجاوز في رمزيته حدود الرياضة نفسها، كأس العالم. فالونديال، بما يمثله من مجد وذاكرة وخلود، بدا في مرات عديدة وكأنه قادر على إقناع اللاعبين بتأجيل الوداع، ومنح أنفسهم فرصة أخيرة على أكبر مسرح كروي في العالم. وهو ما طرح سؤالاً يتجدد قبل كل نسخة جديدة، هل كانت كأس العالم السبب الحقيقي وراء عودة كثير من النجوم من الاعتزال الدولي؟ وهل يحمل كل مونديال جديد أسماء أخرى ستؤجل النهاية من أجل "الرقصة الأخيرة"؟

### كأس العالم.. بطولة تغري المعتزلين

إذ كانت بعض قصص التراجع عن الاعتزال مرتبطة بالندم أو الرغبة في تصحيح النهاية، فإن كأس العالم بدت في حالات كثيرة العامل الأكثر تأثيراً في إعادة النجوم إلى منتخباتهم. وقبل عودة توتي كروس إلى المنتخب الألماني، شهد تاريخ اللعبة أسماءً ثقيلة عادت خصيصاً من أجل المونديال أو التصفيات المؤهلة إليه، بحثاً عن "الرقصة الأخيرة".

### زين الدين زيدان..

#### من الاعتزال إلى نهائي برلين

بعد خروج فرنسا من ربع نهائي يورو ٢٠٠٤ أمام اليونان، قرر زيدان إنهاء رحلته الدولية، معتبراً أن الوقت قد حان للتوقف. لكن المدرب ريموند دومينيك اقنعه بالعودة عام ٢٠٠٥، إلى جانب ليليان تورام وكلود ماكيليلي. وجاءت العودة بهدف واضح، وهو إنقاذ فرنسا وقيادتها إلى كأس العالم ٢٠٠٦.

### ليليان تورام..

#### العودة من أجل المهمة الأخيرة

مثل زيدان، أعلن تورام اعتزاله بعد يورو ٢٠٠٤، قبل أن يتراجع عن القرار لمساعدة فرنسا في التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٦. وخاض جميع مباريات البطولة كاملة، وأضاف بعد عودته ٣٩ مباراة دولية، ليصبح آنذاك أكثر اللاعبين تمثيلاً لفرنسا قبل أن يتجاوزها لاحقاً هوغو لوريس.

### جيانلويجي بوفون..

#### عودة قصيرة بطعم الحسرة

أعلن بوفون اعتزاله الدولي بعد فشل إيطاليا في التأهل إلى كأس العالم ٢٠١٨، في واحدة من أكثر اللحظات إيلاًماً بتاريخ الكرة الإيطالية. لكن الحارس الأسطوري عاد بعد أشهر قليلة

### لويونيل ميسي.. رحيل صنع الأسطورة

ربما لا توجد قصة عودة من الاعتزال أكثر تأثيراً من علاقة لويونيل ميسي مع المنتخب الأرجنتيني، علاقة تشبه رحلة طويلة بين المجد المؤجل والانتكسات المتكررة قبل أن تنتهي على قمة كرة القدم العالمية. فبعد سنوات من الإخفاقات المؤلمة، بدأت القصة تزداد ثقلاً مع خسارة نهائي كأس العالم ٢٠١٤ أمام ألمانيا، في مباراة امتدت إلى الأشواط الإضافية وانتهت بهدف نظيف، رغم الأداء الكبير الذي قدمه ميسي طوال البطولة. ثم جاءت ضربات أخرى أكثر قسوة في نهائي كوبا أمريكا ٢٠١٦ و٢٠١٦ أمام تشيلي، حيث خسر المنتخب اللقب مرتين متتاليتين بركلات الترجيح، وفي كل مرة كان ميسي في قلب اللحظة الحاسمة. وفي صيف ٢٠١٦، وبعد إهدار ركلة ترجيح جديدة في النهائي الثالث على التوالي، أعلن ميسي اعتزاله الدولي بشكل مفاجئ، قرار عاطفي جاء تحت وطأة الإحباط، قاتلاً في

### كلود ماكيليلي..

#### عودة "الجندي الجهول"

في خضم الحديث عن عودة زيدان وتورام إلى المنتخب الفرنسي قبل كأس العالم ٢٠٠٦، كثيراً ما يُنسب اسم كلود ماكيليلي، رغم أن عودته كانت واحدة من أكثر القرارات تأثيراً في مسيرة "الديوك" آنذاك، فبعد خيبة يورو ٢٠٠٤، أعلن لاعب الوسط الفرنسي اعتزاله الدولي، مفضلاً التركيز على مسيرته مع تشلسي، خاصة مع ضغط المباريات وتقدمه في السن. وكان ماكيليلي قد تحول في تلك الفترة إلى أحد أهم لاعبي الارتكاز في العالم، حتى أن مركز "الرقم ٦" قدرته الاستثنائية على افتكالك الكرة وتغطية

لحظة انكسار واضحة إن "الأمر انتهى بالنسبة له مع المنتخب". كان القرار صادماً لبلد بأكمله، لأن الأرجنتين كانت ترى فيه الامتداد الطبيعي لأساطيرها التاريخية، لكنه في تلك اللحظة بدا وكأنه يبتعد عن الحلم الذي لم يكتمل. غير أن الضغوط الجماهيرية الهائلة، ورسائل الإصرار من الشارع الأرجنتيني، إضافة إلى رغبة داخلية في عدم إنهاء المسيرة بهذه الطريقة، دفعت ميسي إلى التراجع عن قراره خلال أسابيع قليلة فقط. عاد إلى المنتخب في خريف ٢٠١٦، ليس كلاعب يبحث عن إثبات نفسه، بل كقائد يحمل عبء جيل كامل ينتظر لحظة الانفراج. ومنذ تلك العودة، تغير مسار القصة بالكامل. تحول ميسي من نجم ثانٍ مقارنة باستمراره مع المجد المفقود، إلى قائد هادي يقود مشروعاً كروياً متكاملًا. بدأ التحول الحقيقي مع كوبا أمريكا



ميسي يتوج بكأس العالم بعد التراجع عن الاعتزال الدولي

هجومى ساحر جعل تلك النسخة تُصنّف حتى اليوم كواحدة من أعظم بطولات كأس العالم في التاريخ، لم يكن بيليه مجرد عائد من الاعتزال، بل كان اللاعب الذي أعاد تعريف معنى العودة لنفسه، من قرار بالتوقف... إلى تتويج بالخلود. عودة نجحت. وأخيراً لم تكتمل تظهر قصص العودة من الاعتزال الدولي أن الدافع قد يكون واحداً، لكن النتائج تختلف جذرياً. فبعض النجوم عادوا ليكتسبوا فضولاً جديدة من المجد وبضيفوا ألقاباً تاريخية لمسيرتهم، بينما اكتفى آخرون بمحاولات عاطفية لم تترجم إلى تأثير حقيقي داخل الملعب. في الحالات الناجحة، تحولت العودة إلى نقطة تحول كبرى في تاريخ المنتخب، كما حدث مع ميسي أو زيدان أو بيليه، حيث ارتبطت عودتهم بإنجازات كبرى في واحدة من أعظم النهايات في تاريخ اللعبة. وبين اعتزال عاطفي في ٢٠١٦ وتتويج عالمي في ٢٠٢٢، لم تكن قصة ميسي مجرد عودة من قرار متسرّع، بل تحول كامل في معنى المسيرة لنفسه، من لاعب يهرب من نقل التوقعات، إلى قائد يصنع نهاية مثالية لواحدة من أعظم السير الرياضية في تاريخ كرة القدم.

### زلتان إبراهيموفيتش..

#### الحزن وحده لا يكفي

حين أعلن إبراهيموفيتش اعتزاله الدولي عقب خروج السويد من يورو ٢٠١٦، بدا وكأن صفحة "إبرا" مع المنتخب قد أغلقت نهائياً. فالهاجم الذي تحول على مدار سنوات إلى الرمز الأكبر لكرة القدم السويدية، ترك خلفه إرثاً استثنائياً بوصفه الهدف التاريخي للمنتخب. لكن تألقه المتأخر مع ميلان الحديث عن إمكانية عودته، خاصة بعدما قاد ميلان لاستعادة بريقه في الدوري الإيطالي رغم تجاوزه الأربعين. وفي عام ٢٠٢١، استجاب إبراهيموفيتش لنداء المنتخب وعاد مرتدياً القميص الأصفر من جديد، في محاولة أخيرة للمشاركة في بطولة كبرى، غير أن القصة لم تكتمل كما كان يحلم. فالإصابات المتكررة لاقتحه باستمرار، وحرمة من الظهور في يورو ٢٠٢٠، قبل أن تفشل السويد لاحقاً بلوغ كأس العالم ٢٠٢٢. وبينما كانت عودته تحمل الكثير من الرمزية والحنين، فإنها لم تترك الأثر الرياضي الكبير الذي انتظرتته الجماهير، لتبقى أقرب إلى محاولة أخيرة لاستعادة الزمن الجميل.

### واين روني.. وداع أخير بنكهة إنسانية

لم تكن عودة روني إلى المنتخب الإنجليزي مرتبطة بحلم مونديالي أو محاولة لاستعادة مكانه الأساسي، بل جاءت في إطار تكريم يليق بأحد أهم نجوم الكرة الإنجليزية في العصر الحديث. فبعد اعتزاله الدولي عام ٢٠١٦ بوصفه الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا آنذاك، عاد مهاجم مانشستر يونايتد السابق لقيادة مباراة ودية أمام الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٨، ضمن فعالية حملت اسم "مؤسسة واين روني الدولية" (Wayne Rooney Foundation International). دعمت المؤسسة الخيرية. دخل روني بديلاً وسط تصفيق جماهيري حار في ملعب ويمبلي، ليصطف عليها العاطفة أكثر من المنافسة. لم تكن العودة ذات قيمة فنية كبيرة، لكنها منحت أبرز نجوم إنجلترا فرصة وداع أخيرة أمام جماهيره، بصورة بدت أقرب إلى الاحتفاء بمسيرة طويلة أكثر من كونها "عودة من الاعتزال".

### بيليه... حين عاد الملك

بعد خروج البرازيل من دور المجموعات في كأس العالم ١٩٦٦، بدأ أن صفحة المنتخب مع بيليه قد طويت مبكراً، خاصة بعد العنف الكبير الذي تعرّض له خلال البطولة، والذي دفعه للتفكير في التوقف عن اللعب الدولي وهو في قمة "الملك" لكن "الملك" لم يتعد طويلاً، فمع إعادة بناء المنتخب البرازيلي قبل كأس العالم ١٩٧٠، عاد بيليه إلى الواجهة من جديد، ليس كمجرد لاعب، بل كقائد مشروع كروي يهدف لاستعادة الهيمنة العالمية. وشارك في تصفيات المونديال، حيث قدم أداءً حاسماً بتسجيله ستة أهداف في ست مباريات، مؤكداً أنه ما زال الرقم الأبعد في كرة القدم العالمية. وفي نهايات المكسيك ١٩٧٠، اكتملت القصة بأبهى صورها، حين قاد البرازيل إلى لقبها الثالث بأسلوب

# المواطن

**على هذين المستويين من الإرث الفني: المتمسك بالاحتفاظ والاسترجاع الذاكراتي لتقاليد الرسم المتتابع من جيل الرسامين الأوائل، والتجديد البعيد في مياسم الأثر وسيميائياته، يأتي المعرض السنوي للجمعية (بتاريخ الثاني عشر من مارس/ أيار) ليؤكد صلة قلقه بالحاضر، من جهة، وبالروح الهادئة التي تسكن بيت المعرض منذ سنوات العهد العثماني لمدينة البصرة، من جهة ثانية.**

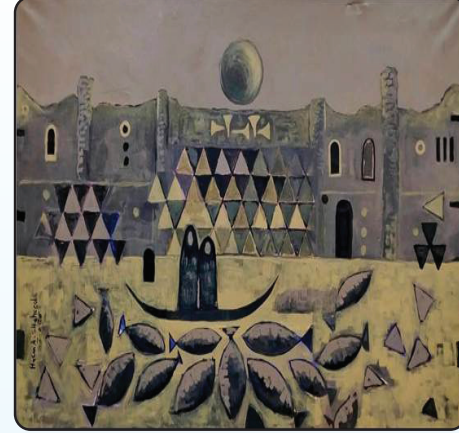
## في المعرض السنوي لجمعية فناني البصرة التشكيليين

# سيميائيات الترافف والشبكات

محمد خضير

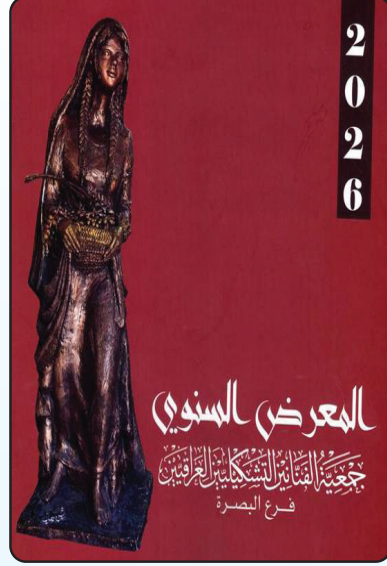
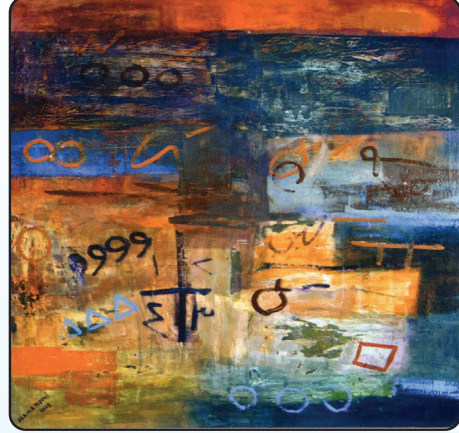
اعتادت جمعية فناني البصرة التشكيليين إقامة معرضها السنوي، في مثل هذا الوقت من ربيع المدينة، ختاماً لرحلة عام من الرسم والنحت تحت ظروف متغيرة، على المستويين: الديموغرافي المكتظ بالسكان، والمكان التراثي المنمذج بشريحة منهم؛ وليس هناك من صلة وطيدة بين المستويين، إلا لحظة الاسترجاع لأفضل أساليب الفن التشكيلي الموروثة والمتجددة. فالمكان بيت هادي ذو شرفات خشبية قديمة، يكاد يُفلت من قبضة المناخ والجغرافيا المكتظة بالبشر، ومحيط المعرض الخارجي شارع شبه مظلم، يحاذي نهراً مختنقاً باللؤلؤات البيئية- وما بينهما جسر ثقيل أشبه بمنزلة إلى ذاكرة فنية تتراوح بين ذبذبات الاتجاهين: الاحتفاظ بالرموز الفنية والإفلات من قبضة الذكرى المألوفة بالألام والحسرات، كما بالفرجة والوجوه الأليفة والسّمات الفنية المؤثرة.

على هذين المستويين من الإرث الفني: المتمسك بالاحتفاظ والاسترجاع الذاكراتي لتقاليد الرسم المتتابع من جيل الرسامين الأوائل، والتجديد البعيد في مياسم الأثر وسيميائياته، يأتي المعرض السنوي للجمعية (بتاريخ الثاني عشر من مارس/ أيار) ليؤكد صلة قلقه بالحاضر، من جهة، وبالروح الهادئة التي تسكن بيت المعرض منذ سنوات العهد العثماني لمدينة البصرة، من جهة ثانية. وعلى هذه التناوبية في الشبكات، أيضاً، اصطفت لوحات المعرض أجمعها في نسقين فنيين من أسلوبي الترافف والشبكات، تتخللها مساحات متفاوتة من الشفافة اللونية والكثافة التعبيرية. ويكفي أن ندلل على هذين النسقين/ الأسلوبين، بلوحتين لفنانين من جيل الجمعية



الشباب: أسامة نوري، وحسن عبد الشهيد. تتراصف في لوحة الفنان حسن عبد الشهيد رموزٌ عميقة، على خلفية رمادية كاملة، من البيئة الريفية (قوارب وأحياء مائية ووجوه كثيفة تنتظم في جو سيميائي متراصف بالرموز السومرية). فيما تنتشر رموز لونية (تُقع نافرة وخطوط فاتلة عن مساحتها اللونية) في تناقض حاد مع اللوحة الأولى للفنان عبد الشهيد، لترسم كلاً منها مناخاً انشطارياً من السيميائيات التشكيلية المعاصرة. وعلى هذا المنوال من تناقض الخطاب التشكيلي البصري/ البصري، تتشكل رؤية ذاكراتية مستقرة، وأخرى متمزدة على الاستقرار الهدوء والترافف البيئي للرموز والأشكال، في تقابل يكاد يشغل سيميائيات الخطاب التشكيلي العراقي بأجمعه، وتعدّد معارضه، الموسمية والدائمة.

في لوحة حسن عبد الشهيد رجوع لفترة من استجاء السيميائيات التراثية، والمشاهد الريفية، واشتداد تقليد



ليس ثمة تمايز تفصيلي في هذا الافتراق بين خطابين تشكيليين عراقيين، متتابعين ومتواترين بقوة واجتهاد، فالأثر السيميائي اليرفي دخل المدينة وعبر جسر التراث بهمة عالية وتوود مثالي، وسكن اللوحات دونما قلق أو اعتذار. أما السبق التنافري فقد عاف الكوث بين أضلاع البيت العثماني، وقفز من جسر التراث نحو الشبكات السيميائية، الذي أصبح سمة العصر (الاعتراضي) خارج العراق وداخله. وليس في كمود اللون الرمادي، وتراصف رموزه الباردة، ما يؤخر فناني المعرض السنوي عن تشكيل سيميائيات المضمون بعاطفة داخلية مستعرة، إذ يلتقي فنانون الترافف التقليدي مع فناني التناظر الاعتراضي، سوية على الحد المشترك/ النقيض، لمواسم الهجرة والامتثال، عند أفضل مسا أنتجت معارض فنية تشكيلية، في الداخل العراقي وخارجه.

## أقامتها الجمعية العراقية العلمية للفنون

## جلسة حوارية وعرض تفاعلي عن الدرس الأكاديمي ومسرح الشباب

د. شذى العاملي

أقامت الجمعية العراقية العلمية للفنون /شعبة المسرح، مساء الخميس الماضي، جلسة حوارية بعنوان (الدرس الأكاديمي ومسرح الشباب)، بحضور نخبة من المهتمين بالشأن المسرحي والناقدون والإعلاميين والأكاديميين. واستهلّت الفعالية بعرض مسرحي تفاعلي بعنوان (ملك رقم ١٠)، بدءاً من خارج القاعة واستمر بدخول تفاعلي مع الجمهور لمدة عشرين دقيقة، متنولاً قضية الخدرات وتأثيراتها الاجتماعية والإنسانية، في تجربة مسرحية لاقت تفاعلاً واسعاً من الحاضرين. أعقب

ذلك جلسة نقاشية أدارها د. علاء كريم، واستضافت د. سعد عزيز عبد الصاحب، حيث تناولت الجلسة واقع مسرح الشباب، والعلاقة بين الدرس الأكاديمي والتجربة المسرحية، ودور المسرح في بناء الوعي المجتمعي واحتضان الطاقات الشبابية. وشهدت الفعالية حضور المخرج محمد جولان، والمؤلف جواد عادل، والممثل عباس غلبي، الذين أسهموا في تقديم العرض المسرحي وإغناء الحوار الفني والثقافي. وفي ختام الجلسة، جرى توزيع شهادات تقديرية للسادة المشاركين، إضافة إلى تكريم خمسة من الأساتذة تقديراً لِعطاءهم ودورهم في دعم الحركة المسرحية والثقافية،



## مركز السينما العربية وضمن فعاليات مهرجان كان ال79

## يكرم حسين فهمي بجائزة شخصية العام السينمائية العربية وطارق

## الشناوي وألين تاشيجان بجائزة الإنجاز النقدي مناصفة

المواطن - خاص

بالتكريم قائلاً: «سعيد بهذا التكريم من مركز السينما العربية، وأثمن جهودهم الواضحة في دعم السينما العربية وتصدير إبداعاتنا إلى المنصات الدولية. أؤمن تماماً أن تلك المبادرات هي السبيل لاستعادة مكانة الفن العربي عالمياً، وضمان وصول صوتنا ومواهبنا إلى كل مكان». وبدأت حصوله على الجائزة، قال طارق الشناوي: «بدأت رحلتي من شرفة منزلنا في حي السيدة زينب، التي كانت نافذتي الأولى على سحر السينما والموسيقى، اليوم، وبعد ٣٤ عاماً من الحضور المتواصل في مهرجان كان السينمائي، أعتبر هذا التكريم من مركز السينما العربية لحظة تأمل فخرية في مسيرة تحولت فيها الشاشات من مجرد هوائيات إلى حياة كاملة عشقتها بكل تفاصيلها». وقالت أيلين تاشيجان: شغفي بالنقد السينمائي تابع من إيمان عميق بأن عشق السينما لا دواء له؛ فنحن كأدوات نقدية نسعى لفتح آفاق جديدة للمشاهد، وحماية الأفلام المنسية لنجد لها مكاناً مستحقاً في تاريخ الفن، واليوم، أؤكد أكثر من أي وقت مضى على ضرورة وجود (نقد سينمائي نسوي) واع بقضايا النوع الاجتماعي، ليواجه الصور النمطية ويساهم في بناء عالم أكثر عدالة وجمالاً من خلال الشاشة.



## في مؤتمر صحفي بمهرجان كان 79

## المخرج الأمريكي جيمس غراي يهاجم أمريكا بفيلم (النمر الورقي)



المواطن - متابعة

تحولت إلى مجتمع يقيس قيمة الإنسان بما يملكه أو بقدرته على تحقيق الريح، مشيراً إلى أن (الرئيس الأمريكي الحالي ليس استثناءً، بل انعكاس واضح لهذه الثقافة). وتدور أحداث الفيلم في نيويورك وأواخر الثمانينيات، حيث يتابع قصة شقيقين يحاولان الصعود اجتماعياً داخل عالم الجريمة والصفقات المشبوهة، قبل أن تتحول علاقتهما تدريجياً إلى صراع نفسي وعائلي عنيف. ويرى غراي أن الفيلم لا يتناول الجريمة بحد ذاتها، بل ناقش المخرج الأمريكي مفهوم الرجولة داخل الفيلم، ورفضاً الحديث المتكرر عن «أزمة رجولة حديثة»، ومؤكداً أن هذا الصراع قديم ومتجذر في التاريخ الإنساني منذ التراجيديات الإغريقية. واستشهد بسوفوكليس خلال حديثه، موضحاً أن السينما الحديثة ما تزال أسيمة صورة الرجل القوي غير القابل للكسر، بينما يهتم هو بتقديم شخصيات ضعيفة ومتناقضة وخائفة، لأنها الأقرب إلى الحقيقة الإنسانية. التقاد الذين تابعوا الفيلم في كان وصفوه بأنه عودة قوية لجيليس غراي إلى عالمه السينمائي المفصل: العائلات الممزقة، والرجال الغارقون في الخوف والطموح، ونيويورك القاسية التي تسحق أحلام الجيل.

## zoom



**نقابة الفنانين تعلن عودة عروض (نادي السينما) ابتداءً من اليوم الثلاثاء**

المواطن - متابعة

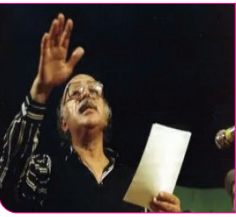
أعلنت نقابة الفنانين العراقيين، استئناف العروض السينمائية لنادي السينما التابع لها، مؤكدة أن العروض ستكون مجانية ومتاحة للجمهور بشكل نصف شهري. وقال عضو المجلس المركزي في النقابة ورئيس النادي، المخرج الدكتور علي حنون، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «نادي السينما سيواصل نشاطه بدءاً من اليوم الثلاثاء الموافق ١٩ أيار الحالي، في قاعة (سينما العراق) في مول بغداد بمنطقة الحارثية»، مبيناً أن «هذه العروض تأتي بدعم من المنتج السينمائي زيد الخفاجي». وأضاف حنون، أن «الموسم الأول للنادي سيخصص لعروض أفلام عراقية ورائية طويلة أنتجت خلال السنوات القليلة الماضية، ولم تمل فرصتها الكافية في العرض أمام الجمهور»، مشيراً إلى أن «الجلسات سيديرها الناقد السينمائي مهدي عباس، مع الحرص على استضافة ما يتيسر من صنّاع وملكات الأفلام المعروضة لفتح باب الحوار مع الحاضرين». وكشف عن «وضع خطة للموسم الثاني تتضمن نقل العروض إلى بقية المحافظات، لتشمل مساحة العراق كافة»، لافتاً إلى أن «هدف النقابة من إعادة تفعيل النادي هو اجتذاب الجمهور مجدداً لصالات العرض، وتلبية تطلعات هواة الفن السابع، فضلاً عن تعزيز التواصل بين السينمائيين والإسهام الجاد في تحريك عجلة السينما العراقية».

## إحتفاء بمنجز الكاتيب

مسلم خليل (الفن)

المسرحي في

القرآن الكريم



المواطن - خاص

في أجواء ثقافية مفعمة بالجمال الفكري والبحثي، شهدت بنائية قصر الناصرية الثقافي أمسية نوعية نظمها قصر الثقافة والفنون في ذي قار أحد تشكيلات دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار إحتفاءً بتوقيع الكتاب الجديد للكاتب مسلم خليل (الفن المسرحي في القرآن الكريم)، بحضور لافت للنخب الأكاديمية والأدبية المهمة بالشأن المسرحي والقرآني، وأدارها الناقد والمؤرخ الدكتور صباح محسن كاظم، الذي استهلها بتقديم إضاءة حول أهمية الكتاب ومنهجية في استنطاق الدراما والنص المسرحي من الرؤى القرآنية. وتضمنت الأمسية سلسلة من الأوراق النقدية تناولت الكتاب بالتحليل والدراسة، وقد أجمعت على أن المنجز يمثل إضافة حقيقية للمكتبة المسرحية العربية، كونه يسلط الضوء على البنى الدرامية والجمالية في النص القرآني بأسلوب نقدي معاصر، كما شهدت مداخلات نقدية وتساؤلات فكرية استعرضت جوانب من التقاطعات بين الفن المسرحي والقصص القرآني. وقدم مدير قصر الثقافة والفنون في ذي قار علي عبد الكريم عبد اللطيف، الشهادات التقديرية للكاتب مسلم خليل ومدير الجلسة الدكتور صباح محسن كاظم وسط إشادة كبيرة من الحاضرين بالدور الذي يضطلع به القصر في تنشيط الحركة الثقافية في المحافظة.

## الخميس المقبل..جمعية

الثقافة للجميع تقيم

جلسة استذكار للشاعر

الكبير مظفر النواب

المواطن - خاص



تقيم جمعية الثقافة للجميع في تمام الساعة الخامسة عصر يوم الخميس المقبل ٢٠٢٦/٥/٢١ في قاعة جمعية المهندسين العراقيين في العاصمة بغداد، جلسة استذكار للشاعر الكبير الراحل مظفر النواب الذي توفي عن عمر ناهز ٨٨ عاماً في مستشفى الشارقة التعليمي بالإمارات، وتمكن النواب من صناعة شهرة أدبية بارزة بتراثه الشعر بالعربية الفصحى إضافة إلى لهجة العامية المتداولة بالعراق، معززاً بصيد شهرته بانتقاده ومعارضته الأنظمة السياسية العربية عموماً، والعراقية على وجه التحديد، وهذا ما جعله شريداً في المنأفي أغلب عقود حياته. ويتحدث في الجلسة كل من: الناقد فاضل ثامر، والشاعر رياض النعماني، الشاعر عمر السراي، الشاعر ريسان الخزعلي، السيدة ميسلون الدملوجي، الفنان كريم الرسام، في حين يتولى إدارتها الشاعر حسين المخزومي.

## المخرج أنس عبد الصمد

يشرف على ورشة (المتيات)

مسرح الصامت) بـكربلاء

المواطن - متابعة



أعلنت شعبة المسرح المعاصر في الأمانة العامة العتبية الحسينية المقدسة في كربلاء عن إطلاق ورشة (المتيات) مسرح الصامت) بإشراف المدرب المخرج المبع أنس عبد الصمد رئيس فرقة مسرح المستحيل المعروف بإنجازاته في تخصصه في هذا اللون من المسرح الحدائوي المميز الذي حقق خلاله المزيد من العطاءات والإنجازات البارزة على الأصعدة المحلية والعربية والدولية والتي بدأ بتقديمها مؤلفاً ومخرجاً وممثلًا مع فرقته منذ النصف الثاني من العقد الماضي، جبرت تضييف أنس عبدالصمد في أكثر من دولة ومهرجان لإدارة ورشات تدريبية في مجال (المتيات) مسرح الصامت) شارك فيها مئات من الممثلين، لاسيما في طوكيو، وورشنة في أميربرتكيا، وورشنة في تونس وبنزرت، وورشنة في كوروا الجنوبية، إضافة إلى ورشات محلية في بغداد وأربيل وكركوك وغيرها، وسيكون آخر موعد للتسجيل ٢٨ / ٥ / ٢٠٢٦ في حين ستنطلق الورشة ابتداءً من يوم ١٦ / ٦ / ٢٠٢٦ وتستمر لمدة خمسة أيام، وستتفكك شعبة المسرح المعاصر بإقامة ورشات تدريبية لجميع محافظات العراق على رابط التقديم https://forms.gle/rYkqrJmWcnMcDeZ٦